



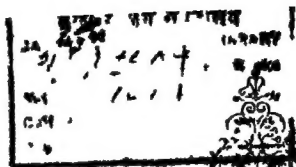
4. 362



هذا كتاب مناقب تاج الاوليا وبرهان  
الاصفيا القلب الرباى والنعوب  
الصمدانى السيد عبد القادر  
الكيلاى قدس الله  
سره آمين

وهو الكتاب المسمى بتفريج الحاطر ترجمة الشيخ عبد القادر القادرى  
ابن محيى الدين الاربلى وطبع بنفقة الشيخ عبد الرحمن نيارى شيخ  
تكية القادرية بقر الاسكندرية ومحل مبيعه بـ دكان التسبيح على  
عبد القادر الهوربى الكتبي بحارة الشمركى بالقر المذكور

\* (تنبيه) \* كل من تجارى على طبع هذا الكتاب بغير اذن ملتزمه  
فيما حكم على حسب القانون



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي رفع أهل القربة من حصيص النشربه \* إلى أعلى روة  
الاصطدائيه \* وحسبهم من بين عباده بالفيوضات التندسيه \* وجهل  
دكرهم سببا لمرول الرحمة ودافعا للباية والنقمة بالغاية الازلييه \*  
استمرت مناقبهم في الآفاق \* وخوارقهم بين الطباق \* كدستار السم  
بالضياييه \* ومن تمسك بهم أمن من الاهراء الفسائيه \* فاعلم قدام  
لايستی جلسهم بالاغواآت الشيطانيه (والصلا والسلام) على سيدنا  
ومولانا محمدا الذي هو للرجود علة عالميه \* وعلى آله وأصحابه المتأبين  
بآدابه المرضيه ﴿أما بعد﴾ فيقول الفقير إلى رحمة ربه الاري عبد  
القادر برمي الدين الاري \* لما رأيت مناقب الاولياء مجلية لقلوب  
ومضيئة للعيون ونلة الكروب \* ومزيلة للاحزاء \* ودافعة للبلاية

في البلدان \* سيما مناقب تاج الاولياء \* وبرهان الاصفياء \* قطب  
 الوجود \* ومنبع النفيض والجود \* سلطان السلاطين \* وامام الواصلين  
 القائل بأمر الله \* قدعى هذه على رقة كل ولي ووليته لله \* الغوث  
 الصمداني \* والفرد الرحاني \* من هو على قدم جدّه المصطفى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم السيد الشيخ عبد القادر الحسني الحسيني الكحلاني \* قدس  
 الله سرّه النوراني ورأيت رسالة مستحقة على مناقبه بالفارسية للشيخ محمد  
 صادق القادري الشهابي السعدي \* عليه رحة المالك المعيد المبدي \*  
 جعها بأمر شيخه ومرشده وقدوته الى الله المظفر ولا تار الغوث الاعظم \*  
 والفرد الانقم \* السيد عبد القادر غريب الله ابن السيد عبد الجليل  
 الحسني الحسيني في بلدة آحاد آباد \* رضى الله عنه وعنهم الى يوم التناد \*  
 آمين \* أردت أن أترجمها باللغة العربية \* مع قلّة بضاعتي وعدم استطاعتي  
 \* سرعت في ترجمتها لعل الله أن يجعلني بها من جملة المقبولين لدى سدّته  
 السنية ﴿ومعها﴾ بتفريح الخاطر \* في مناقب الشيخ عبد القادر \*  
 وأرجو من الناظرين والقارئین سترزلاها وخدائها بذيل العفو والكرم \*  
 لانه قلّ خلق أفراس أقلام فرسان المؤلفين في ميادين تأليفاتهم عن رلة الندم  
 ﴿أقول﴾ وبالله التوفيق \* وهو حسبي ونعم الرقيق \* إنه يلزم معرفة  
 مهمات تكون كالقدمة للكتاب \* تقوية لمحبّتهم وتبصرة لمودّتهم بلا زيا ب  
 \* (اعلم) يا أخي أن كل كلمة سمعتها من تناء على الله وحمله عز وجل وعلمت  
 أنه ليس فيها نقص لالوهية يجب عليك تصديقها وان لم يكن قائلها معلوما  
 وكذا في حق الأنبياء اذا لم يكن فيها نقص لمزية النبوة وكذا في حق الاولياء  
 اذا لم يكن فيها شيء من خصائص الالوهية والنبوة فيلزم قبولها ولا تأت

بالانكار لان انكار كرامات الاولياء مؤدى الى انكار معجزات الانبياء فان كل  
 ولى على قدم نبي فن آمن بمعجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقد آمن  
 بكرامات الاولياء ورضى الله عنهم والانتكار موجب للقت والخذلان لانه  
 جاء في الحديث القدسي من آذى لى وليا فقد آذنته بالحرب نعوذ بالله من شر  
 النفس والسيطان (وكذا) اذا سمعت كلمات من أهل التصوف والكمال  
 \* ظاهرها ليس موافقا لشيعة الهادى من الضلال \* توقف فيها واسئل  
 من الله العليم أن يعلمك ما لم تعلم \* ولا تغل الى الانكار الموجب للكمال  
 لا بعض كلماتهم مرموزة لانهم \* وهى فى الحقيقة مطابقة لبطن من بطون  
 القرآن الكريم \* وحديث النبى الرحيم \* فهذه الطريق هو الأسلم والقويم \*  
 والصراط المستقيم \* (واعلم) أيضا أن أرواح الانسانية بحسب ظهورها  
 فى النشآت المختلفة على أنواع ثلاث (الاولى) أرواح مجردة وهى قبل تعلقها  
 بالاجساد الانسانية (والثانية) أرواح متصرفة وهى متعلقة بها ومتصرفة  
 فى الكسب الكمالات النبوية والاخرية وتعلقها بالاجساد كتعلق  
 العاشق بالمعشوق والراكب بالركوب وليس لها السريان والخلول بخلاف  
 الارواح الحيوانية (والثالثة) أرواح مفارقة لانها فارقت الاجساد لكن  
 تعلقها باق بسبب البعث والحشر والميزان والنسر (اذا) علمت هذا فاعلم أن  
 لارواح الكمال تصرفات ثلاث (الاول) التجسد والتثثيل بالصور (وحذا)  
 التجسد والتثثيل (اما) قبل تعلقهم بالاجساد كتجسد روح سيدنا أسد الله  
 اعلى \* الامام على بن أبى طالب \* رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه  
 لاستخلاص سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه من السبع المقترس (واما)  
 بعد تعلقهم بالاجساد كتجسد الكاملين لمحييم ومريديهم فى حالة اليقظة

حين اشتغالهم بالرابطة المعلومة عندهم أوفى الرؤيا في حالة المنام مع مكانتهم  
وارشادهم اياهم وكتجسدهم في الصور في أمكنة متعددة في لحظة واحدة  
كما وقع لبعض من الاولياء الكل كالشيخ قضيبة البان الموصلي \* قدس الله  
سره المولى \* كما عومذ كورفي كتبهم وهذه الحالة باقية لهم بعد مفارقتهم  
الاجساد كما رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المعراج أرواح  
الانبياء في السماء وصلوامة في بيت المقدس (والثاني) التصرف في الاجساد  
الانسانية لتكون روحانية نورانية بكسدينا محمد صلى الله عليه وسلم لان  
أصل خلقته نراني وروحانيته سر ملكوتي ولهذا لا يرى له صلى الله عليه  
وسلم ظل بالغدو والآصال وكسدي بلال وأويس القرني رضي الله تعالى  
عنهما (وروي) في منتخب كثر العمال عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه  
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته  
عندك في الاسلام منفعه فاني سمعت الليلة دق نعليك بين يدي في الجنة قال  
ما علمت عملا أرجى من أني لم أطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهار الا صليت  
بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي (وفي رواية) قال صلى الله عليه وسلم  
يا بلال بمسبقتي الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشة أممي قال  
بلال ما أذنت قط الا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط الا توضأت وصليت  
ركعتين فقال بهذا قلت (وعن) عبد الله بن بريدة قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي  
فاذا هو بلال (وعن جابر) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة  
فسمعت خشخشة فقلت ما هذه قالوا التيمصاء بنت ملحان (وفي كتب)  
بعض المشايخ رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قباب قوسين أو أدنى وفي مقعد

قوله النبي صلى الله عليه وسلم وقال الربيعاء وقوله ملحان بالكسر اه



صدق عند مليك مقتدر رجلا مغطى بغطاء من الرأس الى القدم فأخذته الغيرة فقال يارب هذا موضع الادب من هذا الرجل جفاء النداء من قبل الله عز وجل هذا أويس استراح بعد سبعين سنة وسألني أن أكمته وأخفيه فأجبتة (والثالث) التصرف في الاشياء بأن تجعلها جسما لطيفا وهذا التصرف قد يكون من الملائكة والجن كتصرف الملائكة بعرش بلقيس بأن جعلوه جسما لطيفا حين طلب سليمان عليه السلام احضارها مع عرشها كما أخبر الله في كتابه بقوله عز وجل قال أياكم باتيني بعرشا قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي لأن هذا العرش لا يمكن احضاره بالكيفية التي هو عليها قبل ارتداد الطرف الا أن يكون جسما لطيفا يتصرف الموكلين بدعوة آصف بن برخيا عليه السلام أو بتصرفه (واعلم) أيضا أن افاضة أرواح الكل على وجوه (أحدها) تربيته في عالم الظاهر بالمشاهدة والمواجهه (وثانيها) بغير رؤية وقد تكون هذه التربية في زمن المربي والمربي أو بعد زمن المربي فالأول كتربية النبي صلى الله عليه وسلم أويس القرنى رضى الله تعالى عنه في زمنه صلى الله عليه وسلم وكتربية جعفر الصادق \* رضى عنه الخالق \* أبانيزيد البسطامي \* قدس الله سره السامي \* (والثاني) كتربية النبي صلى الله عليه وسلم بعد زمنه (وثالثها) تربيتهم بالرؤيا وسمعون هاتين التريتين أى الثانية والثالثة فيض البركات (ورابعها) تربية أرواحهم المجردة كتربية روح النبي صلى الله عليه وسلم جميع الانبياء على

نبينا وعليهم الصلاة والسلام ويسمون هذه التربية تربية الروح  
 (ولا تكون) التربية التامة الا بالمناسبة التامة بين المربي والمربي  
 (والمناسبة) التامة تكون بثلاثة أشياء: بالقدم ولسان الصدق  
 وبالقلب الصادق (والقدم) عبارة عن طي مراحل الآداب  
 وسلوك السالك مسالك الاخلاق وعبوره مقامات النفس والقلب  
 والروح والسر الخفي والأخفى (ولسان) الصدق عبارة عن اتصال  
 الكل الى الطالبين على قدر استعدادهم ما علمهم الله بطريق الوحي  
 والالهام وسماع الخطاب من الله أو من الملائكة وصاحب لسان الصدق  
 خبره صدق وشفاعته مقبولة ودعاؤه مستجاب وعلمه مثبت للحق ومنزّه  
 للباطل وكشف لاسرار المعاني وحكمة نافذ وتلقينه موصل الى المطلوب  
 الحقيقي وهو ~~مكرم~~ بهذه الكرامات (والقلب) الصادق (انا) عبارة  
 عن انكشاف الآيات الغيبية والشهودية في قلب الكامل المكل في صورة  
 مثالية في اليقظة أو في النوم في قوة الخيالية لذلك الكامل المكل (وإما)  
 عبارة عن ثبوت المعاني المجردة عن الصور في قوة العلية له (فدليل)  
 مكاشفات الصوري قوله تعالى ما كذب القواد ما رأى الى قوله لقد رأى من  
 آيات ربه الكبرى (ودليل) ثبوت المعاني المجردة قوله تعالى فأوحى الى  
 عبده ما أوحى (ومعرفة) هذا المقدار من بيان أحوال الكاملين كاف  
 لازالة شبهات المستمعين من أهل ضعف اليقين حين استماعهم مناقبهم  
 (وهذا) أو ان الشروع في المناقب الشريفة (أقول) وبالله التوفيق وبالله  
 أزمة التحقيق والتدقيق

\*(اللقبة الاولى في وضع قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم على رقبته  
رضي الله تعالى عنه)\*

ذكر صاحب جواهر القلائد آخذاً من مجمع العصائل قال سمعت عن المشايخ  
الصوفية رضي الله عنهم أجمعين أن سيدنا الشيخ السيد عبد القادر الكيلاني  
هو الغوث الاعظم لانه كلما ذكر العوث والمراد به هو رضي الله عنه لانه  
محاطب من الحق به كداد كر في الغوثية رأى سيدينا صلى الله عليه وسلم  
ليلة المعراج وشرّف تشريف الولاية المطلقة الحمديدية وخلعة الوراثة  
المحبوبة في تلك الليلة المباركة كما نقل عنه رضي الله تعالى عنه أنه قال  
لما عرج بمضى صلى الله عليه وسلم ليلة المراءد وبلغ صدره المنتهى بقي  
جبريل الامين عليه السلام مقلماً وقال يا محمد لو دبرت أعلاه لاحترق  
فأرسل الله تعالى روي اليه في ذلك المقام \* لاستعادي من سيد الانام \*  
عليه وعلى آله الصلاة والسلام \* فتشرف به واستحطى على السجدة  
العظمى \* والوراثة والحلاقة الكبرى \* وحضر وأوحدت عمارة  
البراق حتى ركب على جذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنانى سده  
حتى وصل فكان باب قوسين وأدنى وقال لى يا ولدى وحنة عيني قدى  
هذه على رقبته وقدماك على رباب كل أولياء الله تعالى انتهى (وقال)  
رضي الله تعالى عنه في بعض أسعاره

وصلت الى العرش المجيد محضرقى \* فلاح لى الارار والحق اعصانى  
بظرت لعرض الله قبل تخلقى \* فلاح لى الاملاك والله سمانى  
وتوجنى تاح الوصال نظرة \* ومن خاعة التشريف والتقرب أكرانى

(وقال) الشيخ الاجال العارف بالله السيد نعمة الله عليه رحمة الله في سنيته  
 قد سمعت عن بعض سادات الصوفية لما بلغ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
 الى مقام \* سمع عن جناب الله تعالى قف يا محمد لربك يصلى (شرقا لحاله  
 خاصة) فقال عليه الصلاة والسلام (ياذن الله تعالى) لي مع الله تعالى وقت  
 لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فظهر العشق الذاتي على الهيئة  
 الطاوسية من وراء الكبرياء بحضور الحجة عليه الصلاة والسلام فسأل  
 عنه عليه الصلاة والسلام فألم هذا من ولدك ووارث ولايتك ومحبي  
 الدين من بعدك امه عبد القادر وخطبه بجناب القون الاعظم فحصل له  
 صلى الله عليه وسلم السرور \* وشكر الله الشكور \* (وكذا) قتل الشيخ  
 فاسم السليمان عن بعض المشايخ قدس الله أسرارهم (وأيضا) قتل الشيخ  
 المذكور عن القون الاعظم رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رضى الله  
 تعالى عنه لما عرج بحبيب الله صلى الله عليه وسلم ليلة المصدا استقبل  
 الله أرواح الانبياء والاولياء عليهم السلام من مقاماتهم لاجل زيارته  
 فلما قرب نبينا صلى الله عليه وسلم الى العرش المجيد رآه عظيما رفيعا لا يبدؤ  
 للصعود اليه من سلم ومرقاة فأرسل الله اليه روحى فوضعت كتفى موضع  
 المرقاة فاذا أراد أن يضع قدميه على رقبتي سأله الله تعالى عنى فألهمه  
 هذا ولدك اسمع عبد القادر لولا اني ختمت النبوة بلكان هو أخلها بعد  
 فشكر الله تعالى عليه وقال لى جدى صلى الله عليه وسلم يا بنى طوبى لك  
 رأيتنى ووجدت نعمتى ثم طوبى لمن رآك أو رأى من رآك أو رأى من رأى  
 من رأى من رآك الى سبعة وعشرين وجعلت لك وزيرا في الدنيا  
 والآخرة ووضعت قدمي هذه على رقبتك وقدماك على رقاب جميع

الاولياء بلا تفاخر ولا مباهاة ولو كانت النبوة بعدى لنيلها ولا نبى  
 بعدى (وأيضا) ذكر في بعض كتب الكل من المسايخ الكرام أن سينا عليه  
 الصلاة والسلام لما وصل الى العرش ونعم لحصة يسيرة وفي ذلك اللحظة  
 حضر روح سيدنا العوب الأعظم رضى الله تعالى عنه ووضع كفه  
 تحت قدمه صلى الله عليه وسلم فقال له من أنت فقال امان ولدك عبد  
 القادر فوضع قدمه المباركة على كتفه سفقة وعناية وقال قدى هذه  
 على رقبتك وقدماك على رقبة كل ولدى له (وأيضا) قل عن بعض  
 مشايخ الصوفية أنه قال حكى عن سيدى العوب الأعظم رضى الله تعالى  
 عنه أنه قال لما عرف الله تعالى روحى برؤية جدى حبيب الله صلى  
 الله عليه وسلم واضعنى على رأسي قال يا محمد أعلم من هذا الرجل  
 فقال يارب أنت أعلم منى بسند فقال سبحانه وتعالى هذا ولدك من نسل  
 احسن من على راسه عبد القادر جعلته محبوبا بعدك وسكون شأنه  
 بين الاولياء كسألك بين الانبياء فقال يا ولدى وقر عينى قد طاب خاطرى  
 برويتك وطاب خالصك روبريتى فانت محبوبى بل محبوب الله ووارثى  
 من بعدى فى مقام ولائى ومحبوبى وضعت قدى هذه على رقبتك  
 وقدماك على رقاب جميع أولياء أمتى انتهى (وقيل) أيضا عن بعض  
 المسايخ أن النبى صلى الله عليه وسلم لما ارتقى السبع الطبايق ليلة المعراج  
 فرأى العرش عظاما رفيعا وسمع صوتا من عالم القدس يرق على العرش  
 يا حبيبى وخطر فى قلبه كيف أرقى عليه هذه العظمة والرفعة فحضر  
 فى تلك الحالة شاب حسن وجهه نورانى وأدى النخبة الملائكة لحضرته  
 صلى الله عليه وسلم وجلس فىلسان الباطن الممس أن يضع قدمه المباركة

على رقبته فوضع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه على رقبته فقام ونما  
 حتى استوى الى العرش فتوجه الى الباب وسأل عن اسمه فوضع يده  
 على صدره ووقف بالادب في حضوره صلى الله عليه وسلم فخطر في قلبه  
 أن لهذا الشاب رتبة بلا نهاية \* ومقاما ليس من مقامات الاولياء \*  
 فسمع النبي صلى الله عليه وسلم حاسا ر الله يا حبيبي هذا من ولدك  
 وقررة عينك \* اسمه عبد المادر وشي لديك المدين \* حين كبر اهل  
 البدع المحدثون فيكونوا مناصبا بمجي الدين \* ففرح النبي صلى الله  
 عليه وسلم بسماع هذا الخطاب ودنا له دعاء كثيرا وقال له يا رر عيني  
 ويننياء اهل بيتي كما كانت رسي على رقبك ككور قدساك على رقاب  
 جميع الاولياء فمن قبل قدمك فله الدرجة العظمى ومن لم يقبلها حط عن  
 رتبة الاولياء انتهى ( وذكر ) أيضا الشيخ كمال الدين ابن شيخ المسايخ  
 الشيخ عبد اللطيف البغدادى السامى العياشى في دبه المفااتيخ الطيفة  
 أرواح العوث الاعظم رضى الله تعالى عنه لعلته شوقه الى مساعمة  
 جمال حضرة صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم انتهى من مقامه وشو  
 منتهى مقام الاولياء وبجسد يتسم نليف وشرف برؤيه صلى الله  
 عليه وسلم واستفاض فيضا مخصوصا بعراج النبي صلى الله عليه وسلم  
 وطلب وضع قدمه المباركة على رقبته وقال يا قادر فوضع النبي صلى الله  
 عليه وسلم قدمه على رقبته وجاء النداء من قبل الله عز وجل مخاطبا  
 النبي صلى الله عليه وسلم هل تعرف هذا الجسد صاحب روح أى رجل  
 فقال يارب اراه مختلطابى بكالمعشق والمحبة وأنت أعلم باسمه فجاء  
 النداء هذا من ولدك من نسل الحسن بن على رضى الله عنهما وسميته

١٠٠ روي في نسخة امداد لانه روي في نسخة ولي خدا ميمون  
 ١٠١ مع وقت مدي راي في نسخة المدي تعالى وحضه بيبه  
 ١٠٢ من وقال على ايه وسلم روي قدس خاطر روي  
 ١٠٣ عا روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١٠٤ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١٠٥ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١٠٦ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١٠٧ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١٠٨ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١٠٩ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٠ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١١ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٢ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٣ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٤ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٥ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٦ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٧ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٨ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١١٩ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون  
 ١٢٠ روي في نسخة ميمون ميمون ميمون ميمون







من المخلصين المستورين في محراب العزلة واستشار في حياة العزلة. الا اعد  
كاشفها في سورة حيد - الله - ذا - رحمة - على الله - الى عليه - و  
الكره على قدمه انا اركه

• (المقبة الثنية في الازداحى انه يعانى منه) •

دلہ رومی اللہ کا عہدہ کی اس قدر میں رمضان میں رہے :  
 وسعیہ مررتہ دارالرحمن علیہ السلام اللہ سے  
 دامن اولاد و عمر و اللہ حال

ابن الله سبحانه، الر ر ح آ و س ق ن ف ج ك ه خ د ذ ط ظ ث

(۱) (۲) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰) (۱۰۱) (۱۰۲) (۱۰۳) (۱۰۴) (۱۰۵) (۱۰۶) (۱۰۷) (۱۰۸) (۱۰۹) (۱۱۰) (۱۱۱) (۱۱۲) (۱۱۳) (۱۱۴) (۱۱۵) (۱۱۶) (۱۱۷) (۱۱۸) (۱۱۹) (۱۲۰) (۱۲۱) (۱۲۲) (۱۲۳) (۱۲۴) (۱۲۵) (۱۲۶) (۱۲۷) (۱۲۸) (۱۲۹) (۱۳۰) (۱۳۱) (۱۳۲) (۱۳۳) (۱۳۴) (۱۳۵) (۱۳۶) (۱۳۷) (۱۳۸) (۱۳۹) (۱۴۰) (۱۴۱) (۱۴۲) (۱۴۳) (۱۴۴) (۱۴۵) (۱۴۶) (۱۴۷) (۱۴۸) (۱۴۹) (۱۵۰) (۱۵۱) (۱۵۲) (۱۵۳) (۱۵۴) (۱۵۵) (۱۵۶) (۱۵۷) (۱۵۸) (۱۵۹) (۱۶۰) (۱۶۱) (۱۶۲) (۱۶۳) (۱۶۴) (۱۶۵) (۱۶۶) (۱۶۷) (۱۶۸) (۱۶۹) (۱۷۰) (۱۷۱) (۱۷۲) (۱۷۳) (۱۷۴) (۱۷۵) (۱۷۶) (۱۷۷) (۱۷۸) (۱۷۹) (۱۸۰) (۱۸۱) (۱۸۲) (۱۸۳) (۱۸۴) (۱۸۵) (۱۸۶) (۱۸۷) (۱۸۸) (۱۸۹) (۱۹۰) (۱۹۱) (۱۹۲) (۱۹۳) (۱۹۴) (۱۹۵) (۱۹۶) (۱۹۷) (۱۹۸) (۱۹۹) (۲۰۰) (۲۰۱) (۲۰۲) (۲۰۳) (۲۰۴) (۲۰۵) (۲۰۶) (۲۰۷) (۲۰۸) (۲۰۹) (۲۱۰) (۲۱۱) (۲۱۲) (۲۱۳) (۲۱۴) (۲۱۵) (۲۱۶) (۲۱۷) (۲۱۸) (۲۱۹) (۲۲۰) (۲۲۱) (۲۲۲) (۲۲۳) (۲۲۴) (۲۲۵) (۲۲۶) (۲۲۷) (۲۲۸) (۲۲۹) (۲۳۰) (۲۳۱) (۲۳۲) (۲۳۳) (۲۳۴) (۲۳۵) (۲۳۶) (۲۳۷) (۲۳۸) (۲۳۹) (۲۴۰) (۲۴۱) (۲۴۲) (۲۴۳) (۲۴۴) (۲۴۵) (۲۴۶) (۲۴۷) (۲۴۸) (۲۴۹) (۲۵۰) (۲۵۱) (۲۵۲) (۲۵۳) (۲۵۴) (۲۵۵) (۲۵۶) (۲۵۷) (۲۵۸) (۲۵۹) (۲۶۰) (۲۶۱) (۲۶۲) (۲۶۳) (۲۶۴) (۲۶۵) (۲۶۶) (۲۶۷) (۲۶۸) (۲۶۹) (۲۷۰) (۲۷۱) (۲۷۲) (۲۷۳) (۲۷۴) (۲۷۵) (۲۷۶) (۲۷۷) (۲۷۸) (۲۷۹) (۲۸۰) (۲۸۱) (۲۸۲) (۲۸۳) (۲۸۴) (۲۸۵) (۲۸۶) (۲۸۷) (۲۸۸) (۲۸۹) (۲۹۰) (۲۹۱) (۲۹۲) (۲۹۳) (۲۹۴) (۲۹۵) (۲۹۶) (۲۹۷) (۲۹۸) (۲۹۹) (۳۰۰) (۳۰۱) (۳۰۲) (۳۰۳) (۳۰۴) (۳۰۵) (۳۰۶) (۳۰۷) (۳۰۸) (۳۰۹) (۳۱۰) (۳۱۱) (۳۱۲) (۳۱۳) (۳۱۴) (۳۱۵) (۳۱۶) (۳۱۷) (۳۱۸) (۳۱۹) (۳۲۰) (۳۲۱) (۳۲۲) (۳۲۳) (۳۲۴) (۳۲۵) (۳۲۶) (۳۲۷) (۳۲۸) (۳۲۹) (۳۳۰) (۳۳۱) (۳۳۲) (۳۳۳) (۳۳۴) (۳۳۵) (۳۳۶) (۳۳۷) (۳۳۸) (۳۳۹) (۳۴۰) (۳۴۱) (۳۴۲) (۳۴۳) (۳۴۴) (۳۴۵) (۳۴۶) (۳۴۷) (۳۴۸) (۳۴۹) (۳۵۰) (۳۵۱) (۳۵۲) (۳۵۳) (۳۵۴) (۳۵۵) (۳۵۶) (۳۵۷) (۳۵۸) (۳۵۹) (۳۶۰) (۳۶۱) (۳۶۲) (۳۶۳) (۳۶۴) (۳۶۵) (۳۶۶) (۳۶۷) (۳۶۸) (۳۶۹) (۳۷۰) (۳۷۱) (۳۷۲) (۳۷۳) (۳۷۴) (۳۷۵) (۳۷۶) (۳۷۷) (۳۷۸) (۳۷۹) (۳۸۰) (۳۸۱) (۳۸۲) (۳۸۳) (۳۸۴) (۳۸۵) (۳۸۶) (۳۸۷) (۳۸۸) (۳۸۹) (۳۹۰) (۳۹۱) (۳۹۲) (۳۹۳) (۳۹۴) (۳۹۵) (۳۹۶) (۳۹۷) (۳۹۸) (۳۹۹) (۴۰۰) (۴۰۱) (۴۰۲) (۴۰۳) (۴۰۴) (۴۰۵) (۴۰۶) (۴۰۷) (۴۰۸) (۴۰۹) (۴۱۰) (۴۱۱) (۴۱۲) (۴۱۳) (۴۱۴) (۴۱۵) (۴۱۶) (۴۱۷) (۴۱۸) (۴۱۹) (۴۲۰) (۴۲۱) (۴۲۲) (۴۲۳) (۴۲۴) (۴۲۵) (۴۲۶) (۴۲۷) (۴۲۸) (۴۲۹) (۴۳۰) (۴۳۱) (۴۳۲) (۴۳۳) (۴۳۴) (۴۳۵) (۴۳۶) (۴۳۷) (۴۳۸) (۴۳۹) (۴۴۰) (۴۴۱) (۴۴۲) (۴۴۳) (۴۴۴) (۴۴۵) (۴۴۶) (۴۴۷) (۴۴۸) (۴۴۹) (۴۵۰) (۴۵۱) (۴۵۲) (۴۵۳) (۴۵۴) (۴۵۵) (۴۵۶) (۴۵۷) (۴۵۸) (۴۵۹) (۴۶۰) (۴۶۱) (۴۶۲) (۴۶۳) (۴۶۴) (۴۶۵) (۴۶۶) (۴۶۷) (۴۶۸) (۴۶۹) (۴۷۰) (۴۷۱) (۴۷۲) (۴۷۳) (۴۷۴) (۴۷۵) (۴۷۶) (۴۷۷) (۴۷۸) (۴۷۹) (۴۸۰) (۴۸۱) (۴۸۲) (۴۸۳) (۴۸۴) (۴۸۵) (۴۸۶) (۴۸۷) (۴۸۸) (۴۸۹) (۴۹۰) (۴۹۱) (۴۹۲) (۴۹۳) (۴۹۴) (۴۹۵) (۴۹۶) (۴۹۷) (۴۹۸) (۴۹۹) (۵۰۰) (۵۰۱) (۵۰۲) (۵۰۳) (۵۰۴) (۵۰۵) (۵۰۶) (۵۰۷) (۵۰۸) (۵۰۹) (۵۱۰) (۵۱۱) (۵۱۲) (۵۱۳) (۵۱۴) (۵۱۵) (۵۱۶) (۵۱۷) (۵۱۸) (۵۱۹) (۵۲۰) (۵۲۱) (۵۲۲) (۵۲۳) (۵۲۴) (۵۲۵) (۵۲۶) (۵۲۷) (۵۲۸) (۵۲۹) (۵۳۰) (۵۳۱) (۵۳۲) (۵۳۳) (۵۳۴) (۵۳۵) (۵۳۶) (۵۳۷) (۵۳۸) (۵۳۹

الدبر الـ يدافع عنك دونك دوسر ان اس ح الله عا -

وسلم مع جميع النابت لكاه وانه المحدث الاربابه واما وديانته

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى اَمِيْنِنَا مُحَمَّدٍ

وَشَهِدَ رُشْدُ يُونُسَ اَللّٰهُ اَعْلٰى دِيْنًا مِّنْ دِيْنِ اٰزِلَ اَوَّلًا قَالِ

کے اس پس الا یہ والے (دائیں) رجوع الی اللہ والسرمدیہ

المسلم في صل الله عليه وسلم - ما والد - في الصلاة - جميع الأتباع

سورۃ الاحقاف ۱۰۰ رحمان اللہ تعالیٰ علیہ السلام کو

صحت داعة رلك : ذا د ا عرن قدمه على اعنقههم ورك - حاشهم

لهما ارق درماتهم ومن عرف عرط'عته مع من دروه العرب

الى اصل العدد والحرار (والم) موله في اية في كيلار.

الادکور رحمہ الف ومائۃ و د کلم صادر دامن الاولیاء و روح الله

المتصرفين كما قتل عن ملفوظ السبع محمد عيسى برهان يورى ان  
 رة المصنعة القوثية \* لما اسقلب من صلب والده الناسك بالسريعة  
 انجوية \* واستقرت برحم صدف والدته الزكية \* وتورب الاكوان  
 رلادته الهيمه \* أخرج الله رعاية خضرته العلية \* أكر أوليائه من  
 أصلاب آرائهم الى أرحام أمهاتهم وأطهرهم في الوجود ليدتفمنوا من  
 قبوصه المخصوصيه \* رضى عنه الله تعالى خالق البريه \* (رابعها)  
 انه لم يمس في رمضان من الحر الى العروق بدى والدته ولم رصع الاوقف  
 الأنفار وقال رضى الله تعالى عنه مسيرا الى خدا

بداية أمرى دكره ملا السدا \* وصوى في مرمى به كان سهرق  
 (وحامها) يرى على كتفه المبارك أن قدم المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم حين وضع قدمه لبله المعراج على رقبته كما ذكرنا في المقبة الاولى  
 (وولد) رضى الله تعالى عنه بى كيان رقال بتلب الكاف جهاجيلان  
 وباء النسبة جيلي (وبلت) والدته السريسة الى س الياش عن  
 الولادة لان عمرها ستون سنة فهده حارقة نعادة (ولد) رضى الله  
 عنه برانيا مهيا لا يطبق أحد أن يرى وجهه ويظهر اليه لهجته  
 وهيبته (وأعطيت) له الاحلاق الحميدة والحسني والصدق  
 الصديقي والعدل العمري والحلم العمانى والعلم والسجاعة والقوة  
 الحيدرية رضى الله تعالى عنه

\*(المقبة الثالثة في سواده المشايخ على علو مرتبته على سائر الاولياء)\*

ذكر الامام الاورع الارهد محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن ربيع

الزنجاني في كتابه المسمى بروضة النواظر ونزهة الخواطر في مناقب  
الشيخ عبد القادر في الباب السادس في ذكر المسايخ الذين بشروا فردا  
فردا برتبته السنية في قطبته رضي الله عنهم أجمعين (شعر)

شهدت برتبته جميع مسايخ \* في عصره كانوا بعيرتنا كمر  
أما الذين تقدموا قد بشرا \* قدومه الميمون أكرم طائر  
كالعالم البصري هو الحسن الذي \* عمر طريق السالكين لساير  
من عصره السامي الى عصر الشريف القطب محي الدين عبد القادر  
ما من رئيس كان صدر رمانه \* الا وبشرهم بعبد القادر  
هو صاحب القدم الذي خضعت رفا \* ب الاولياء له بغير تساجر  
اد فال مأمورا على كرسيه \* قدى على رقبته جميع اكابر  
خفت جميع الاولياء روعهم \* لجلاله بادبهم واحاضر  
لم يتمتع أحد سوى رجل سما \* عن حاله من أصفها مكابر  
قد كان بين الاولياء معظما \* بالعلم والحال الشريف الفاجر  
لكنه غلبت عليه سقاوة \* سبقت كالبليس العين الكافر  
(وذكر) أيضا في روضة النواظر في الباب الخامس من لدن أبي على  
الحسن البصري بن يسار الى ظهور الشيخ محي الدين عبد القادر ما تقيده  
سمع في مجلس ولا جلس على سجادة الا وبشر بظهور الشيخ محي الدين  
عبد القادر الكيلاني وأخبر بأنه قطب رمانه رضوان الله تعالى عليهم  
أجمعين \*

\*(المنقبة الرابعة في هلاك من ذكر اسمه بغير طهارة ثم عفي عنه)\*

ذكر في كتاب كلزار المعاني أن صفة الجلالية كانت غالبية عليه في بداية  
 حاله فبسبب غلبتها من ذكر اسمه بغير وضوء يفارق رأسه جسده فيموت  
 فرأى جده صلى الله عليه وسلم فقال له اترك هذه الحالة وسيجيء زمان  
 يذكرون اسم الله واسمى بغير أدب وجرمه \* فتركها رجة للامة \* (وقال)  
 بعضهم لما انتشرت هذه الحالة ولم يطق أحد ذكر اسمه الشريف بغير  
 وضوء مخافة على نفسه اجتمع أولياء بغداد والتجأوا لحضرته أن يعفو  
 الناس من هذه الشدة رجة للعباد فقال اني لا أحب هذه الحالة لكن  
 خاطبني الحق جل جلاله أنت عظمت اسمي فعظمناك ومن عزز عزز  
 بلا محالة (وذكر) المشايخ أن من ذكر اسمه الشريف بغير وضوء  
 يضيق عليه الرزق (ومن) نذر هدية الى حضرته فلا بد من الوفاء لتلايق  
 في الجفاء (ومن) أهدى ليلة الجمعة حلوا الى حضرة روحه وقرأ الفاتحة  
 وقسمه على الفقراء واستمد من حضرته بمدته بامدادات كثيرة (ومن)  
 قرأ الفاتحة لحضرته في بعض الاحيان على طعامه من ماله فتحله عقد  
 الدارين (ومن) ذكر اسمه الشريف على وضوء بالاخلاص التام فانه  
 يكون مروراً في ذلك اليوم ويمحو الله سيئاته (وقال) بعضهم سمعت  
 عن مشايخي أن سيدنا القوثر الاعظم رضى الله تعالى عنه كان مشغلاً  
 بقراءة حرز الياسنى المسمى بحرز المرتضى وبسيف الله ومن كثرة اشتغاله  
 بقراءته غلبت عليه صفة الجلالية في بدء حاله وصارت صفة الجلالية  
 له كالسيف الباتر أعناق المنكرين \* والمهم الصائب أكباد  
 المعتدين \* فمن ذلك من ذكر اسمه الشريف بغير وضوء من المنكرين  
 الجاحدين \* فانه يفارق رأسه جسده بسيف قدرة رب العالمين \* فرأى

قوله كلزار رأى بستان

قوله يعفو يقال عفوت الشعر أعفوه عفواً وعففته أعفبه عفياً حتى يطول والمراد المساحة اهـ

النبي صلى الله عليه وسلم في المكاشفة فقال له أنت صرت سيفاً لا تحتاج إلى قرائته فتركها مدة بأمره صلى الله عليه وسلم ثم عاد إليها بإشارته صلى الله عليه وسلم (ويؤيد) هذا الكلام ما حكى أن رجلاً من أهل الولاية استشفع إليه أن يعفو الناس من هذه الخطرة العظيمة والورطة الجسيمة فأمره بالمراقبة فرأى في أثناءها سيفاً معلقاً تحت العرش والذبان يضربن أنفسهن بالسيف ويقعن نصفين حين مشاهدته هذه الحالة أمره السج بفتح عينيه وقال له إذا حارب الذبان السيف لا يرون الاقطع رءوسهم فالحبسون المحبسون يذكر وناسي بالادب والحرمة في كل حال \* ويتشبثون ببديل العنود والمغفرة في جميع الاحوال \* والمنكرين المخالفون لعدم رعاية الآداب يقعون في الهلاك والاستئصال \* (وقال) رضي الله عنه أناسي مشهور وقوي موتور وسهامي صائبة وفري مسروج أنا نار الله الموقدة (وبعد) استشفاع جميع أهال بغداد \* رفعت تلك الحالة عن أهل العناد

\*(المنقبة الخامسة في أحيائه صاحب قبر في مجادلة العيسوي مع الحمدي)\*

(ذكر) في كتاب أسرار الطالبين أن القوث الأعظم رضي الله تعالى عنه مرة يوماً في محلة فرأى مسلماً ونصرانياً يتجادلان فسأل عن مجادلتهم فقال المسلم يقول هذا العيسوي إن نبينا أفضل من نبيكم وأنا أقول بل نبينا أفضل فقال القوث للنصراني بأي دليل تثبت فضيلة نبيكم عيسى عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال العيسوي إن نبينا كان يحيي الموتى فقال القوث اني لست بنبي بل من أتباع نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم ان أحييت ميتا أتؤم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقال أرفى قبرا دارسا رميا لترى فضل نبينا صلى الله عليه وسلم فأراه قبرا عتيقا فقال للعيسوي ان نبياكم بأى كلام كان يخاطب الميت حين احيائه فقال في جوابه كان يخاطبه بقوله قم باذن الله فقال له الغوث ان صاحب هذا القبر كان مغنيا في الدنيا ان أردت أن أحييه مغنيا فأنا مجيب لك فقال نعم فتوجه الى القبر وقال قم باذن فانشق القبر وفام الميت حيا مغنيا فلما رأى النصراني هذه الكرامة وفضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أسلم على يد الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه وعنا بركاته أجمعين

❖ (المتقبة السادسة في إخبار كون اسمه الشريف كالاسم الاعظم) ❖

(ذكر) في رسالة حقيقة الحقائق أن امرأة غرق ولدها في اليم وجاءت الى الغوث الاعظم وقالت ان ولدى غرق في البحر واعتقادي جازم بأنك تقدر على رد ولدى الى حيا فقال لها رضى الله عنه ارجى الى بيتك نجدى ولدك فراحت ولم تجده فجاءت ثانية وتضرعت فقال لها الغوث أيضا ارجى الى بيتك تجدى ولدك في بيتك فراحت ولم تجده فجاءت نالثة بالبكاء والتضرع فراقب الغوث وانحنى برأسه ثم رفع رأسه فقال لها ارجى الى بيتك تجدى ولدك في البيت فراحت ووجدت ولدها في البيت فقال الغوث الاعظم بطريق المحبوبة يارب لم أنجلتني مرتين عند تلك المرأة فجاءه الخطاب من الملك الوهاب إن كلامك حين قلت لها كان صدقا ففي المرة الاولى جمعت الملائكة أجزاء المتقررة

وفي المرة الثانية أحييته وفي الثالثة أخرجه من البئر وأوصلته الى دارها فقال الغوث يارب خلقت الاكوان بأمر (كن) ولم يسبق رمان ولا آن ووقت البعث تجمع أجزاءهم المتفرقة التي لانهاية لها وتحشرهم في طرفة عين وجمع أجزاء جسد واحد واحياؤه وبعثه الى دارها شيء جزئي ما الحكمة في هذا التأخير فجاء الخطاب من الرب القدير اطلب ما تطلب فقد أعطيناك عوضا عن انكسار قلبك فتضرع الغوث ووضع وجهه على التراب وقال يارب أنا مخلوق فبقدر مخلوقتي يليق بي الطلب وأنت خالق فبقدر عظمتك وخلاتيتك يليق بك العطاء فجاءه الخطاب كل من يراك يوم الجمعة يكون وليا مقربا واذا نظرت الى التراب يكون ذهبيا فقال يارب ليس لي قمع من هذين أعطني شيئا أعظم منهما ويبقى بعدى لينفع في الدارين فجاء الخطاب من الله العزيز القدير جعلت أسماؤك مثل أسمائي في الثواب والتأثير ومن قرأ اسما من أسمائك فهو كمن قرأ اسما من اسمائي

﴿المنقبة السابعة في تخليصه الأرواح من قبضة ملك الموت﴾

(روى) عن السيد الشيخ الكبير أبي العباس أحمد الزمعي رضي الله تعالى عنه أنه قال توفي أحد خدام العون الاعظم وجاءت زوجته الى الغوث فتضرعت والتجأت اليه وطلبت حياة زوجها فتوجه الغوث الى المراقبة فرأى في عالم الباطن أن ملك الموت عليه السلام يصعد الى السماء ومعه الارواح المقبوضة في ذلك اليوم فقال يا ملك الموت قف وأعطني روح خادمي فلان وسماه باسمه فقال ملك الموت إني أقبض



الارواح بأمر الهى وأودعها الى باب عظمته كيف يمكننى أن أعطيك روح الذى قبضته بأمر ربى فكثرة القوثر عليه اعطاء روح خادمه اليه فاستمع من اعطائه وفى يده ظرف معنى كهيئة الزنيل فيه الارواح المقبوضة فى ذلك اليوم فبقوة المحبوبة جز الزنيل وأخذهم من يده فتفرقت الارواح ورجعت الى أبدانها فناجى ملك الموت عليه السلام ربه وقال يارب انت أعلم بما جرى بينى وبين محبوبك ووليك عبد القادر فبقوة السلطنة والصولة أخذ منى ما قبضته من الارواح فى هذا اليوم فخطبه الحق جل جلاله ياملك الموت إن القوثر الاعظم محبوبى ومطلوبى لم لا أعطيته روح خادمه وقدرacht الارواح الكثيرة من قبضتك بسبب روح واحد فتندم هذا الوقت

### ❖ (المنقبة الثامنة فى جعله الاثنى ذكرا) ❖

(قال الراوى) وهو مؤلف هذه المناقب بالفارسية سمعت عن شيخى الشيخ داود القادرى الشيركيز أنه قال جاء رجل الى القوثر الاعظم رضى الله تعالى عنه وقال هذا الباب العالى قبلة الحاجات ومجأ النجاة فأنا أتجئ اليه وأطلب ولدا ذكرا فقال له القوثر طلبت من الله أن يعطيك ماتريد فيعطيك فلازم ذلك الرجل حضوره كل يوم فى مجلسه فبحكم القادر المطلق ولد له بنت فأخذها الرجل وأداها الى القوثر وقال كلامنا على ولد ذكر وهذه بنت فقال له القوثر لفها وأداها الى البيت وترى ما يظهر من وراء أستار الغيب فلفها وأخذها وأداها الى البيت فاذاهى ولد ذكر بقدرة الله تعالى

﴿ المنقبة التاسعة في تخليص مريديه من تأثير نار الدنيا والآخرة ﴾

(قال) میان عظمتہ اللہ ابن القاضی عماد بن میان نظام محمد بن شاہ محمد بن قدوة العلماء والعارفين وحيه الحق والدين العلوى \* عليه رجة الملك القوى \* كان في بلدة برهانيور وجل ذومال من الهنود من عبدة النار وداره متصلة بدارنا وله اعتقاد تام في حضرة الغوث الاعظم ونسب نفسه الى نفسه في حضرته وكان يعمل كل سنة انواعا كثيرة من الطعام ويدعو الافاضل والاكابر والفقراء ويطعمهم ويوقد الشموع ويرزين المجلس بأنواع الزيت والطيب \* وكل ذلك في محبة الغوث الملييب \* فلما توفي ذلك الرجل الهندي أخذوه للاحراق في مكانهم المعهود وجعوا حطباً كثيراً وصبوا عليه سمنا واهرا ووضعوه في وسط الاحطاب وأوقدوا النيران فما أثرت النار فيه ولا في شعرة من جسده بقدرة الله المنان فلما شاهدوا هذه الحالة طال بينهم المقال وانفقوا على أن يلقوه في الماء الجاري لتخليص أنفسهم من النار وبعد القائه اياه في الماء رأى رجل من الاولياء في المنام أن الغوث الاعظم أخبره أن الهندي الغلاني أحد اولادى المعنويين اتسبب الى ممى بسعد الله عند أهل الله نخذه وغسله وصل عليه صلاة الجنائز وادفنه فان الله وعدنى لا أحرق مريدك بالنار في الدنيا والآخرة وأختم لهم في الدنيا بحسن الخاتمة والحمد لله على هذه النعمة الدائمة

\*(المنقبة العاشرة في استفاضة شاه النقشبدي من الغوث الاعظم  
في الرؤيا رضى الله تعالى عنها)\*

(ذكر) الشيخ العارف بالله عبد الله البلخي في كتاب خوارق الاحباب  
في معرفة الاقطاب في الباب الخامس والعشرين في ذكر قطب العباد  
وغوث البلاد خواجه بهاء الحق والحقيقة والدين محمد بن محمد النقشبدي  
رضي الله تعالى عنه قال سمعت عن لسان خواجهكي سر مست وهو سمع  
عن المشايخ الكاملين المعمرين الساكنين في بلدة بخارا وهم يحكون أن  
الغوث الاعظم رضى الله عنه وقف يوما مع جماعة على سطح وتوجه  
الى طرف بخارا وشم رائحة الكرام وقال بعد وفاتي يمرور مائة وسبعة  
وخسين عاما يولد رجل قلندري محمدي المشرب المسمى بهاء الدين محمد  
النقشبدي ويفوز بنبعة خاصتي فصار كما قال (وروى) أن شاه النقشبدي  
لما أخذ العهد وتلقن عن شبحه السيد أمير كلال \* وأمره  
بالاشتغال باسم ذات المثلث المتعال \* وما تمكن في قلبه نقش الاسم الاعظم  
\* وحصل للشاه منه اقتباس أتم \* وخرج الى الصحراء فرأى الخضر عليه  
السلام جالسا اليه فاستقبله الشاه وسلم عليه فقال له الخضر يا بهاء الدين  
إن الاسم الاعظم \* وصلني من الغوث الاعظم \* وأنا أنبئك فتوجه الى  
حضرت \* لتفوز عاجلا ببركته \* ففى الليلة المستقبلية رأى الشاه  
فى المنام \* حضرة غوث الانام \* وقد أشار بأصابع يده اليمنى الى صدره  
\* ونقش الاسم الاعظم فى باطنه بسرّه \* لان الاصابع الجنس كنقش  
قطة الله \* ورأى الشاه شيئا يرى فيه الله \* فلما اشتهر هذا الذكر

في دياره سألو عنه فقال هذا فيس من الفيوضات \* وعناية من العنايةات  
 \* في الليلة المباركة التي أنعم على بها الغوث الاعظم \* ومن تلك الليالي  
 أرى اريد اذحالى عن الحال المقدم \* ووجه شهرة اسمه بالنساء القشبندي  
 نقش الغوث الاسم الاعظم في قلبه \* وهو ينقش في قلوب الطالبين  
 من خزنه \* وسألوا منه ما تقول في قول النعوت قدمي هذه على رقبة كل  
 ولي لله فقال بهآء الدين على عبي أرعلى به يرقى رضوان الله تعالى  
 عليهم أجمعين

\*(المنقبة الحادية عشر في استفاضة خواجه معين الحق والدين المستي  
 من الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه)\*

(ذكر) قدوة المشايخ وقطب الخلائق أمير محمد الحسيني في كتاب  
 لطائف الغرائب عن لسان قطب العالم نصير الدين محمود \* نور منجمه  
 الودود \* لما قال الغوث الاعظم بأمر الله \* قدمي هذه على رقبة  
 كل ولي لله \* وضع جميع الاولياء رقابهم وكان جوابه معين الحق  
 والدين في ذلك الوقت من الشبان مجاهدا مرثاضا في غار حبل من بلدة  
 خراسان فجميزد اطلاعه على هذا الامر الالهى ما در الى تقديم الخناء  
 رأسه عن سائر الاولياء ووضع رأسه على الارض وقال بل على رأسي  
 وكشف الله هذا الحال \* للغوث الاعظم في الحال \* فقال في حقه  
 في مجمع من الاولياء إن ولد غياث الدين سبق في وضع رقبته أولياء الله  
 وأحبابه فبتواضعه وحسن أدبه صار محبوبا لله ورسوله \* وسيعطى زمام  
 نصرته الهند في يده \* فصار كما قال رضى عنه الله الملك المتعال (وقال)

مولانا الشيخ محمد جلال الدين السهروردي في سير العارفين اجتمع معين الحق والدين الجشتي مع القوث الاعظم رضى الله عنهما في جبل من الجبال \* واصطب مع حضرته سبعا وخسين يوما مع الليال \* واستفاض من حضرته أنواع الفيض وجمعية الباطن والكمال \* ( وذكر ) السيد آدم النقشبندی فنكات الاسرار أنه جرى في مجلس الشيخ فريد الدين محمد كجك شكر ذكر وضع قدم الشيخ على رقاب الاولياء فقال لأن كنت في ذلك الزمان لوضعت قدمه على رقبتي وبالا فتلأأقول على حدة عيني لان شيخى معين الحق والدين من الذين وضع قدمه على رقبته فنصبي أن أقول على حدة عيني ( وقال ) الشيخ نور الله حفيد الفقيه الشيخ حسن القطبي في اللطائف القادرية أن شيخ الواصلين معين الحق والدين الجشتي طلب العراق من القوث الاعظم فقال له القوث أعطيت العراق لشهاب الدين عمر السهروردي وأعطيتك الهند رضوان الله عليهم أجمعين

### \*( المنقبة الثانية عشر في جعله المردود مقبولا )\*

( ذكر ) في ملحوظ الغيائية أن في زمن القوث الاعظم سلب حال ولّى من المقرين ووقع في السنة الاصاغر والا كابر هذا مردود رب العالمين والنجا بثلاثمائة وستين ولّيا من الاولياء الكاملين فاستشفعوا له كلهم فماقتعت شفاعتهم في حقه ورأوا اسمه في اللوح مكتوبا مع الاشقياء وأخبروه بأنه ليس من السعداء ثم اسود وجهه فتوجه الى باب سلطان الاولياء فلما رآه القوث قال له تعال ياقلان فان كنت مردودا

عن الله فأنا أقدر أجعلك مقبولا عند الله بإذن الله وسأل الغوث من الله قبوله بفضاء الخطاب أما تعلم أن ثلاثمائة وستين من أوليائي استشفعوا له فباستحييت شفاعتهم لان اسمه في اللوح المحفوظ مشهور بالشقاوة فقال الغوث يارب أنت قادر أن تجعل المردود مقبولا والمقبول مردودا لم أجرب على لساني قبوله بفضاء الخطاب فوضت أمره اليك افعل ما تريد فقبولك مقبول ومردودك مردودى ثم أمره الغوث بغسل وجهه ومحا الله اسمه من زمرة الاشقياء وأثبتته في ديوان الاصفياء وجاءه الخطاب من الملك الوهاب يا غوث أعظم عطياتك عندى أنى أعطيتك نصرت العزل والنصب فقبولك مقبول ومردودك مردودى اللهم اجعلنا من المقبولين آمين يارب العالمين

❖ (المنقبة الثالثة عشر في ايداع الامام حسن العسكرى سجادته عند رجل لا بلاغها الى الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنها) ❖

(ذكر) في مخزن القادرية أن السيد الهمام والغوث الامام سيدى حسن العسكرى رضى الله تعالى عنه وضع سجادته عند أحد أصحابه أمانة لا يصلحها الى الغوث الاعظم وأوصاه بحفظها وإعطائها فى آخر عمره الى أحد ثقاته ويوصيه هكذا من يد الى يد الى وسط القرن الخامس حتى يظهر الغوث الاعظم المعنى بالسيد عبد القادر الحسنى الكيلانى وهى له أمانة آدوها اليه ويلغوه منى السلام عليه

❖ (المنقبة الرابعة عشر فى اعتاقه كل يوم عبيدا وإيصالهم الى الله عز وجل) ❖

(ذكر) في بعض الكتب أن الغوث الأعظم كان يشتري كل يوم عبداً ويعتقهم ويوصلهم إلى الله

\*(المنقبة الخامسة عشر في جعله السارق قطباً)\*

(ذكروا) أن الغوث الأعظم لما رجع من المدينة المنورة على ساقها الصلاة والسلام على قدم التجريد إلى بغداد دار السلام وكان أحد السارقين واقفاً في الطريق منتظراً مجيئه أحد من المازن ليسلبه ويأخذ أمواله فوصل الغوث إلى السارق فقال له الغوث من أنت فقال أنا من أهل البادية فكشف له الغوث أن اسمه مكتوب بسواد المعصية وخطر بهال السارق أن هذا الرجل بهذه الهيبة والعظمة ليس يجب أن يكون الغوث الأعظم فكشف له ما خطر بقلب السارق فقال يل أنا عبد القادر فوقع السارق في الحال على قدمه المباركة بلا محال وجرى على لسانه ياسيدي عبد القادر شيئاً لله فترفق الغوث بحاله \* وتوجه إلى الله لإصلاح باله \* فجاء الخطاب \* يا غوث أعظم دل السارق على طريق الصواب \* وأرشده إلى هداية الاحباب \* واجعله قطباً من الاقطاب \* فصار السارق قطباً بنظره بلا ريباب \* رضى عنه الله الوهاب

\*(المنقبة السادسة عشر في نجاته فاسق بجوابه بعبد القادر في سؤال منكرو وكير له)\*

(يروي) أنه كان في زمن الغوث رجل فاسق مصر على الذنوب \* ولكن تمكنت محبة الغوث في قلبه المحبوب \* فلما توفي دفنوه فجاءه منكرو

ونكير وسألاه ماريك ومن سيك وماديك فأجابها في كل سؤال بعبد  
القادر فجاءها الخطاب من الرب القدير \* يامنكر ونكير \* ان كان  
هذا العبد من الفاسقين \* لكنه في محبة محبوبي السيد عبد القادر  
م الصادقين \* فلاجله غفرت له ووسعت قلبه بحبه وحسن اعتقاده  
فيه رضى الله تعالى عنه

\*(المنقبة السابعة عشر في لبسه اللباس الفاجر واعطائه لمحتاج)\*

(ذكروا) أن القوث الاعظم كان يلبس لباسا نديسا فاحرا ذراعه بعسرة  
داير (ولفت) مرته عمامة يسبع ألف دينار ورأى محتاجا فأعطاهما  
له رضى الله تعالى عنه

\*(المنقبة الثامنة عشر في نعله المرصع)\*

(قالوا) كان نعله الشريف باللعل والرمرد والياوقيت ومسامير أسفله  
كانت فضة رضى الله تعالى عنه

\*(المنقبة التاسعة عشر في رول الطعام له من السماء ليتناوله)\*

(ذكروا) أن القوث الاعظم كان مرّة من تاضأ أربعين يوما وخطرفي قلبه  
أن لا يأكل من هذه الماء كولات ولا يشرب من هذه المشروبات الا الماء  
وقتا الافطار حتى ينزل الله له شيأ من السماء فيطرق عليه فقبل تمام الاربعين  
يومين انشق سقف الحجرة ودخل رجل ويده اليمنى اناء من ذهب  
وسلسلته من ذهب أيضا ويده اليسرى امان من فضة وسلسلته من فضة



أيضا مملوآن بالفواكه فوضعهما قدام الغوث فسأله ماهذان فأجابهُ  
 أتيت بهما من العالم العلوي لتأكل منهما فقال الغوث ابعدهما عني لان  
 جدّي صلى الله عليه وسلم حزم الاكل في اثناء الذهب والفضة فعند  
 هذا الكلام توجه الرجل الآتي بالاناثين وركن الى الفرار وفي وقت  
 الافطار نزل من السماء ملك ويده طبق مملوء من الطعام وقال يا غوث أعظم  
 هذا ضيافة الرحمن لحضرتكم فأخذه الغوث وأكل منه مع جماعته  
 وأصحابه وشكر الله شكرا كثيرا رضى الله تعالى عنه

❖ (المنقبة العشرون في مدح الخضر عليه السلام حضرة الغوث الاعظم  
 رضى الله تعالى عنه) ❖

(قال) في حقهما كان ولي في مقام المعشوقية تحت السماء مثل الغوث الاعظم  
 ولا يكون (وقال) الشيخ أبو مدين المغربي رضى الله تعالى عنه لقيت الخضر  
 عليه السلام فسأله عن مشايخ المشرق والمغرب في عصرنا وسأله عن  
 الفرد الاثم والغوث الاعظم فقال هو امام الصديقين وحجة العارفين  
 وروح المعرفة وشأنه عظيم بين الاولياء رضى الله تعالى عنهم

❖ (المنقبة الحادية والعشرون في ايصاله الطالبين الى الله بعد وفاته جهرة) ❖

(ذكروا) أنه كان في مصر رجل تاجر راسخ الاعتقاد وخالص الاخلاص  
 في حق الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه وجزم في قلبه سلوكه  
 في سلسلته الشريفة بلا واسطة فبسبب الموانع لم يتيسر له نيته الى أربعين  
 سنة ثم سافر ووصل الى بغداد فسمع انتقال الغوث الاعظم الى العقبى

فأراد أن يهلك نفسه لعدم حصول مراده وجاء الى زيارة قبره وأدى آداب الزيارة فظهر العوث من مرقدته وأخذ يسده وأعطاه الانابة واتسب بسلسلته وتشرّف هو مع ثلاثمائة رجل يشرف الارشاد ووصلوا الى خالق العباد رضوان الله تعالى عليهم أجمعين (وقالوا) لمثل هذه الارادة الصحبة الصادقة أرنى الارادة \* لتأخذ السعادة \*

\*(المنقبة الثانية والعشرون في مصالحة سيد النبي صلى الله عليه وسلم حين زيارته)\*

(ذكروا) أن العوث الاعظم رضى الله تعالى عنه جامعاً الى المدينة المتورة واستقبل مرقد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً قائماً واضعاً يديه على صدره مناجياً بهذين البيتين

ذنوبى كوج البحر بل هي أكثر \* كمثل الجبال الشم بل هي أكبر  
ولكنها عند الكريم اذا عفا \* جناح من البعوض بل هي أصغر  
(وبله) مرة أخرى وقرأ بقرب الحجر الشرفة هذين البيتين

في حالة البعد روى كنت أرسلها \* تقبل الارض عني وهي نائبة  
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت \* فامددي يديكى تحظى بها شفتى  
فظهرت يده صلى الله عليه وسلم فصاحها وقبلها ووضعها على رأسه رضى الله تعالى عنه

\*(المنقبة الثالثة والعشرون في تسليم الاسماء عليه وتقبيلها يديه ورجليه وصلاته على الماء واقتداء الرجال التعيب به في الصلاة)\*

(قال) الشيخ سهل بن عبد الله التستري رضى الله تعالى عنه في مكاشفاته

رأيت أن أهالي بغداد لم يروا يوما سيدنا القوث الاعظم فمحصوا عنه  
 فرأوه على ماء الدجلة ورأوا الاسماك تجيء اليه فوجا فوجا وتسلم عليه  
 وتقبل يديه ورجليه فوقفت أشاهد تلك الحالة الى أن قرب الظهر  
 ورأيت سجادة خضراء مرصعة بالذهب والفضة مكتوب عليها سطران  
 الاول ألان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والثاني سلام عليكم  
 أهل البيت انه جمد مجيد ومدت على الدجلة في الهواء ورأيت القوث  
 الاعظم جالسا على تلك السجادة وجاء رجال في المهابة كالامد  
 وفي مقدمتهم رجل أشدهم هيبه ووقارا وقفوا قبال السجادة بالادب  
 والتواضع كأنهم ألجوا بلجام القدرة وقام القوث الى الصلاة وصلى بهم  
 اماما واقتدوا به مع سائر الالباء من أهل بغداد وكلما كبر القوث تكبير  
 انتقالات الصلاة كبره معه حلة العرش واذا سجد سجد معه ملائكة السماء  
 واذا سجد خرج من فيه نزر أخضر الى العلى وبعد الصلاة رفع يديه للدعاء  
 وقال اللهم انى أسئلك بحق جدى نبيك وخيرتك من خلقك أن  
 لا تقبض روح هريد وهريدة لى الاعلى توبة والملائكة يؤمنون على  
 دعائه والحاضرون أيضا يؤمنون فجاء النداء من عالم الغيب أبشر فانى  
 قد استجيت لك رضى الله تعالى عنه

\*(المنقبة الرابعة والعشرون في مكاشفة الشيخ الجنيد البغدادي عن قول  
 القوث الاعظم قدى هذه على رقبة كل ولئ لله فوضع رقبته له رضى الله  
 تعالى عنها)\*

(قل) الشيخ موسى التتوى السهروردى في كتاب المكاشفات الجنيدية

الثاني سلام عليكم الخ الثلاثة رجت الله وكرامة عليكم الا ان يكون القصود ايراد منه من بيت النبوة ثم هذه الحكاية قبل زمن  
 ان تقدم سهل التستري عليه وانما هو اخبار عباسي كايته الجنيد في عبارة الآية

تجلى الله على سيد الطائفة الخلوتية الجنيد البغدادي يوم الجمعة في أثناء  
الخطبة واستغرق في بحر المكاشفة والشهود وقال قدمه على رقبتي بغير  
جحود وحنى رأسه ونزل مرفاة من مراقى المنبر وبعدافاقته واتمام  
الخطبة والصلاة سألوا منه عن كيفية ما قال في أثناء الخطبة فقال  
كسفى من عالم الغيب أنه سبظهر في وسط القرن الخامس رجل من  
ولسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم يكون قطبا للعالم وملقباً بمحيي الدين  
ومسمى بالسيد عبد القادر وهو الغوث الاعظم ومولده من كيلان  
ويكون مأموراً بأن يقول قدى هذه على رقبة كل ولي ووليه لله من  
الاولين والآخرين \* سوى التحابة والاثمة من ذرية خاتم النبيين \* صلى  
الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين \* وخطرى أنى لست من عصره  
كيف أضع له رقبتي بقوله بخافى الخطاب \* من الله بالعتاب \* لاى شئ ثقل  
عليك هذا الامر فانه محبوبى ومن ذرية حبيبي وشأنه بين الاقطاب  
والاولياء كشأن رسولى محمد صلى الله عليه وسلم بين الانبياء وحضر جميع  
الاولياء بأرواحهم وأجسادهم حين قوله قدى هذه على رقبة كل ولي  
وليه لله لوضع رقابهم واتقيادهم اليه فلهذا قلت قدمه على رقبتي  
فربته فوق مراتب الاولياء رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

\*) المنقبة الخامسة والعشرون في أخذ سلطان المشايخ نظام الدين الاولياء  
الخلافة القادرية من السيد عمر من ذرية الغوث المشنهر وكون السلسلة  
التاديرية أفضل السلسلات عند الله تعالى \*

(ذكر) في أسرار السالكين من ملفوظ الشيخ جنيد حفيد الشيخ فريد

الدين المشهور بكنج شكر في المجلس الرابع عشر أن سلطان المشايخ  
نظام الدين الاولياء لما توجه الى مكة المكرمة زادها الله تعظيما وشرقا  
ووصل الى بغداد وكان السيد عمر في ذلك الوقت على سجادة حده  
الغوث وبعث خادما الى الشيخ نظام الدين الاولياء ليدعوه فجاءه الخادم  
وقال بعد السلام ان شئني السيد عمر يدعوكم فقال للخادم شيخكم بمعرفتي  
فقال من اليوم الذي ركبنا فيه من الهند فأجاب الشيخ دعوتيه وجاء اليه  
وأخذ الخلقة ولبس الحرقة على يديه (وذكر) أيضا في ذلك الكذب  
في المجلس الرابع بلا رتيا ب عن الشيخ الملقب بشيخ الاسلام بين الانام  
قال لما أختلت العهد عن الشيخ علم الملة والدين قال لي من أي طريق  
أعطيتك العهد قلت من أفضل الطرائق قال أفضل الطرائق الطريقة  
القادرية ثم أعطاني العهد على طريقة الغوث وألصق الطاقية رضوان  
الله تعالى عليهم أجمعين

\*(المنقبة السادسة والعشرون في نجاة نصف الامة بشفاعته)\*

(قال) في منازل الاولياء في فضائل الاصفية ان خاتم الانبياء صلى  
الله عليه وسلم أمر سيدنا عمر وعلي المرتضى \* رضي الله تعالى عنهما  
برواحهما الى طاوس البين أي أويس القرني وبأخذهما معهما قيصة  
المبارك اليه \* وإبلاغهما السلام عليه \* وموآلهما منه الدعاء لأئمة  
صلى الله عليه وسلم فبعد انتقاله \* صلى عليه الاله وعلى آله \* توجه  
الامامان المعظمان \* وأخذوا معهما قيصة سيد ولد عدنان \* ولقياء  
في وادي الارك \* ووجداه ساجدا ومتضرعا لخالق الافلاك \* فرفع

رأسه من السجدة وسلم عليه \* فرد عليه السلام وصافح أيديهما بيديه  
 \* وأخذ بالادب التام \* من أيديهما قبض خير الامام \* ووضعه أولاً  
 على رأسه \* ثم لبسه امتثالاً لامره \* وبلغاه سلامه عليه وسأله منه  
 الدعاء لأئمة فمجد الله \* وطلب الغفران لأئمة من الله \* ثم رفع رأسه  
 وقال لهم ادعوا الله أن يغفر لجميع الأئمة \* فجاء الخطاب من كاف الشعب  
 \* أن ارفع رأسك فقد غفرت لنصف الامة بشفاعتك \* وأغفر لنصفها  
 الآخر بشفاعتي محبوبى القلوب الاعظم وسينى من بعدك \* فقلت  
 يا رب محبوبك الاعظم من هو وأن هو حتى أراه \* جاء الخطاب من الملك  
 القدير هو مستريح فى مقعد صدق عند مليك مقتدر دوى مقام دنا  
 فتدلى \* فكان قاب قوسين أو أدنى \* وهو محبوبى ومحبوب حبيبى  
 وجئت على أهل الارض الى يوم القيامة وقدماء على رقاب الاقطاب والاولياء  
 الاولين والآخرين \* سوى الصحابة والائمة المعصومين \* ومن يقبله  
 يكن من أحبائى رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فقال أويس وأنا أيضاً  
 قبلته وحنوت رأسى له وصدق رلايته وشكرت الله تعالى

---

\* (المنقبة السابعة والعشرون فى اظهار السمع أحمد الفاروقى الترمذى  
 السرهندى كمال رتبة القوت الاعظم رضى الله عنهما)

---

(قال) فى مكتوباته ان الطريق الموصل الى الله طريقان أحدهما  
 طريق التوبة والواصلون من هذا الطريق هم الانبياء بالاصالة وقد  
 ختم بخاتم الانبياء صلى الله تعالى عليه وعليهم أجمعين والثانى طريق  
 الولاية والواصلون من هذا الطريق هم الواصلون بالواسطة وهم

الاقطاب والاولاد والابدال والنجباء وعامة الاولياء والواسطة في هذا الطريق سيدنا على كرم الله وجهه وتعلق هذا المنصب العالى بحضرتة وكان قدما النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام على فرقة المبارك كرم الله وجهه وفاطمة والحسنان رضى الله تعالى عنها وعنهما مشتركون معه في هذا المقام وأضح أن سيدنا عليا قبل نشأة عنصريته كان ملازما هذا المقام كما كان ملازما بعد نشأة عنصريته ومن رسل اليه الفيض فانما يصل براسطتهم اليه لان مبدءا ومنتهى نقطة هذا الطريق ومركز دائرة هذا المقام تعلقت بهم ولما تم دور سيدنا على قوض هذا المنصب العالى الى الحسين وبعدها الى الائمة الاثنى عشر على الترتيب وفي عصر كل واحد منهم تصل الفيوضات الى اولياء عصره بواسطة وكان ملجأ لهم وملادا ولما جاءت نوبة سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء غوب الارض والساء وغوث الكل محي الدين ابى محمد السيد عبد القادر الكيلاني رضى الله عنه وأفاض علينا بره وقيوضه قوض هذا المنصب العالى الى حضرته ولم يتيسر لاحد بعد حضرات المذكورين سواء فوصول الفيض الالهى للاقطاب والنجباء والاولياء براسطته في عصره وفي غير عصره ابدا والى هذا أشار بقوله

أقلت تموس الاولين وشمسنا \* أبدا على فلك العلى لا تغرب  
والشمس جمع شمس والمراد من الشمس شمس فيضات الهداية والارشاد  
ومن الافول انعدام الفيضات المذكورة وتعلق به ما كان متعلقا  
بالاولين \* وهو واسطة لا يصل الفيض الالهى اليهم أجمعين \* ومادام  
ايصال الفيض علينا \* فتوصيله يصل إلينا \*

\* (المنقبة الثامنة والعشرون في مدح السيد عبد القادر العيّدروس لقون  
الارواح والنفس) \*

(قال) كان الاستاذ حاتم بن أحمد الأهل يعظم القون الاعظم رضى  
الله عنه جدا ويكبر شأنه ويطرز ذكره ويثني وصفه بأوصاف عظيمة  
لم أر أحدا سبقه في وصفه حضرت به تلك الاوصاف (وذكر) الاستاذ حاتم  
ابن أحمد الأهل المذكور في بعض مصنفاته في وصفه فقال حضرة القون  
الاعظم قطب الاقطاب \* وناج الاحباب \* شيخ الثقلين \* وكف المراقبين  
\* صاحب السر الامم الاعظم البادية صدقيته في دهر الدهور بدقائق  
كنت نيا وادمين الماء والطين \* حامل سر الكا - الاولى الازلي \*  
الظاهر بسر الاجتماع والجمعية سبط الاعتدال العلي \* وهو المتصرف  
في التكوين بالاذن المطلق \* والمعرف في الاكوان عمالحي والخلق \*  
مولانا وسيدنا شيخ السيوخ على الاطلاق \* السيد عبد القادر ابن السيد ابى  
صالح مهجة النفوس والآفاق \* رضى الله تعالى عنه

\* (المنقبة التاسعة والعشرون في مدح الشيخ أحمد الكنج بخش والشيخ أحمد  
الكنج كبير الكهنتوى حضرة القون الاعظم رضى الله عنه في رسالتها  
في بيان الخوارق القوتية) \*

(قالا) مناقبه الجليلة لا يسعها أوراق الرياحين \* ولا يملأها أغصان البساتين  
\* ومراتبه العلية لا يكاد يحصرها صناديد العارفين \* أو تحيط بها السنة  
الواصفين \* لوزنتها السنة الاقلام اقصر \* ولو نغمنا نامل الانام لأعيت  
\* لكن تشرفنا بذكر شئ من جزورها \* وقطرة من مجورها \* (وقد جاء

ومعنى والجزور جمع جزر وسد المدا  
السفطا انحرى بك ما اغني فيه الطيب والجمع اسقاط كسبب واسباب ثم ينظر في الترجمة وما ترجم لها اد قوله زبرتها ككتبتها وزنا



عن شيخنا الكبير أبي مدين شعيب الدكالي رضي الله عنه أنه قال لقيت  
الحضر عليه السلام فسألته عن مشايخ المشرق والمغرب في عصرنا وسألته عن  
الشيخ عبد القادر فقال هو امام الصديقين \* والحجة على العارفين \* وهو  
روح المعرفة وشأنه عظيم بين الاولياء رضوان الله عليهم أجمعين

\* (المنقبة الثلاثون في وضع جميع الاولياء رقابهم له بقوله قدى هذه على رقبة  
كل ولي وولية لله الارجلاني اصفهان يقال له الشيخ الصنعاني) \*

(ذكروا) أن الغوث لما قال قدى هذه الخ فبأمر من الله سبحانه وضع جميع  
الاولياء الحاضرين والغائبين رقابهم تعظيما لجلاله واثبات الكماله الاذناك  
الرجل الشيخ في اصفهان فكشف للغوث عدم اتياده فقال في حقه فعلى  
رقبة رجل الخنزير فبعد مدة نرى ذلك الشيخ ريارية بيت الله مع المريدين  
الكاملين الشيخ محمود المغربي والشيخ محمد فريد الدين العطار وقوع مرورهم  
على بلدة من بلاد الكفار فوقع نظر الشيخ على بنت بديعة الحسن والجمال \* ليس  
لها شبيه ولا مثال \* قائمة على القصر تنظر الأطراف \* وعينها تصيد  
الاشراف \* فبجبر رؤيته اياها وقع الشيخ مغشيا عليه \* وراح العتل من  
يديه \* وبمشاهدة حسنها وجمالها لم يطق ان يبرح من مكانه فلما رأت البنت  
محبتة \* تمكنت في قلبها مودته \* ولم تبرح هي ايضا من مكانها \* واتصلت  
عن اكلها ومنامها \* فعلم والدها بما حالها \* وتفكر كيف يكون بالها \*  
واضطرب اضطرابا شديدا \* ولم ير غير الازدواج رأيا شديدا \* وأخبر الشيخين بما  
في باله \* فاختار الشيخ طريق ضلاله \* فأخبره أبوها أن قاعدة ازدواجهم حين  
اعطاء بنتهم الى أحد أن يجعلوه راعي الخنازير ويأتي لهم كل يوم بالخنوص

فوله الازدواج اي الاجتماع بالزواج واخترص بكسر الهمزة وفتح النون المندودة ولد الخنزير

ليأكلوا لحمه على شعارهم الى حين الازدواج \* ثم يوقدون السراج \*  
 ويجمعون باحدى يديه لحم الخنزير مع الشراب \* وييده الاخرى ذيل العروس  
 بلا حجاب \* ففرح الشيخ بهذا الخبر \* ووفى خدمته بلا حذر \* ووضع  
 الخنوص على رقبته في كل صباح حين اتياته به اليهم فبعد انقضاء المدة جعلوا  
 باحدى يدي الشيخ لحم الخنزير مع القدح \* وييده الاخرى ذيل حبيته  
 بالفرح \* فلما اراد الشيخ ان يشرب الشراب \* ويأكل لحم الخنزير بلا  
 اجتناب \* نادى الشيخ فريد الدين يا سلطان يا سيد عبد القادر يروح الشيخ  
 من أيدينا الامداد الامداد يا محبي الدين فسمعوا النداء وقعت الرعدة في  
 جسده \* وسقط القدح واللحم من يده \* وتنبه من لزم القفله \* وتوجه  
 الى ائمه بلامهله \* فسأله الشيخ فريد الدين الى ابن المهر \* فأجابه الى من  
 سهمه أثر \* للاعتذار من سوء أدبي \* وللانس تفرار عند منقلبى \* فلما وصل  
 الى بغداد \* سؤد وجهه بالسواد \* وشذبه بالسده \* وزرق مع الخدم في  
 السده \* فتضرع بالقلب قبالة القنوت الاعظم \* فعطف القنوت عليه وعفا  
 عما تقدم \* وأمر بغسل وجهه وفك الوناق من يديه وتوجه القنوت الى الله  
 الكريم \* أن يغفر ما تقدم من ذنبه العظيم \* فجاء الخطاب \* من الله العزيز  
 الوهاب \* باساة الادب في حق صارم دودا \* فتضرع القنوت في حقه  
 نصر عام دودا \* حتى جاء النداء من الفرد الصمد \* لأقبل في حقه شفاعه  
 من أحد \* فحينئذ كف يده عن نصر فأمور الكونيه \* ومراسم القوئيه \*  
 وقال الهى اذا ما قبلت في حقه شفاعتى وشفاعة الاولياء كيف يكون يوم  
 القيامة حال المريد ولهذا الخطر العظيم \* منعت نفسى عن مثل هذا الامر الجسيم  
 \* وفوضت أمور عبادك اليك \* وأنت العليم القادر والامر لديك \* فجاءه

الخطاب من الملك المالك قبلت توبته وعفوت عنه لأجلك وأعطيتك عهدا  
 أن لا أخرج أحدا من مرديك من الدنيا بغير توبة من العصيان \* ولا أقبض  
 أرواحهم الا على الايمان \* وسمع الحمد من الملكوت \* للهي الذي  
 لا يموت \* الحمد لله حمداتوا فرا \* والشكر له شكر امتكاثرا (وذكر)  
 في بعض الرسائل أن الغوث الاعظم لما صار مأمورا أن يقول قدسى هذه الخ  
 وضع جميع الاولياء رقابهم سوى الشيخ الصنعاني وقال أنا أيضا من المحبين  
 لا يقتضى لى أن أضع رقبتى لقوله وكشف للغوث عدم اقتضاده فقال فعلى  
 رقبة رجل الخنزير ثم قصد ذلك الشيخ بيارقمة مكة المعظمة مع أربع مائة من  
 المريدين فبتقدير القادر المطلق \* وقع نظر الشيخ على امرأة نصرانية فتعشق  
 \* ولم يبق له قرار \* ووقع في شدة واضطرار \* وكانت تلك المرأة بائعة للخمور  
 \* واطاعها الشيخ بالفرح والسرور ، حتى أمرته يوما برعى الخنازير \*  
 وقالت أياها الشيخ الكبير \* ضع على رقبتك الخنوص \* ليأمن في المشى  
 من الدوس \* فوفى هذه الخدمة كما أمرته الحبيبة \* وتفرقت المريدون عنه  
 حينئذ وأهذه الحالة الحبيبة \* الا المريدان الصادقان الكاملان وهما الشيخ  
 محمد فريد الدين والشيخ محمود المغربي وقالوا بلزم اطفاء نار هذا البلاء من  
 مكان اشتعالها وكانا يعرفان أن هذه البلية العظيمة بعدم اقياده لقول الغوث  
 الاعظم فبقى الشيخ محمود عند شيخه وتوجه الشيخ فريد الدين الى بغداد  
 فلما وصل راح الى التكية العلية وحضر عن محل خدمة ليخدم فلم ير محلا  
 خاليا عن المأمورين فاختر أن يحمل سلة البراز ورمى ما فيها الى الصحراء ولم  
 تقع له تلك الخدمة من المأمورين فترى حتى وقعت تلك الخدمة بيده وبعد  
 أيام شكوا الخدمة المذكورون الى الغوث الاعظم بأن صرنا محرومين من

خدمتنا فقال أفبكم درویش غریب جاء جدیداً قالوا بلی وأخذ خدمتنا فقال هو یكون فی هذه الخدمة فقام الغوث الی الطهارة فرأى شاباً حاملاً فوق رأسه سنة البراز والمطر نازل والنجاسة تقطر علیه فقال الغوث أنت من فقال خادم الشیخ الصنعانی قترق الغوث بحال الشاب فقال اطلب فقال أنت أعلم فقال الغوث اطلب مقاماً عالیاً فقال الشاب لیس عندی مقام أعلى من العفو عن شیخی فقال الغوث عفوت عن شیخک لأجلک فبینما قال الغوث هذا الکلام تبیه الشیخ الصنعانی من نومة الغفلة وسلا عن محبة النصرانیة ووجد حالاته الاولية وفارق معشوقه العیسویة وتغنقت هی بالشیخ وتعلق قلبها به واختارت موافقته فقال لها الشیخ لامناسبة بیننا أنت کافرة وأنا مسلم فمجرد هذا الکلام أسلت مع جمیع اتباعها واختارت خدمة الشیخ رضوان الله تعالى علیهم أجمعین

\*(المنقبة الحادية والثلاثون فی نیل رجل من الابدال عزل عن منصبه وعفی عنه بتلطیح جبهته بتراب عنته رضی الله عنه)\*

(ذکروا) أنه کان رجل من الابدال مأموراً بخدمه فصدر منه خطأ فزلوه عن مأموریه وهجروه عن مقامه فالتجأ باب الغوث واحتج به ولطح جبهته بتراب مدرسته الشریفة بغير تأفظه بکلمة التوبة فهتف به هاتف من الغیب باقلاً لطح جبهتك بتراب باب محبوبی السید عبد القادر عفوت عن خطیئتك وأعطیتک مقاما أعلى من مقامک السابق رح الی خدمته واشکر الله علی هذه العطية العظمی فی حضوره فأتی ذلك الرجل المذکور الی المدرسة کما أمر فرآه جالسا مع جماعة من الفضلاء والمشاخ

فشكر الله في حضوره على ما حصل له بركته من المقام السامع رضى الله عنه  
\*(المقدمة الثانية والثلاثون في عفو سلطان الحبس عن رجل قتل ابيه عمرد  
سماعه الله من مريد السيد عبد القادر رضى الله عنه)\*

(ذكروا) أرباعا وسلاما فصلا بغداد راح بعد أدله صلاة الجمعة مع  
تلامذته الى المقبرة ليرى ذالامواب وقراءة الصالحة لهم فرأى في الطريق  
حية سوداء فقتلها بعصا في يده وعصه شحاج مستطيل فغاب عن النظر  
وتحيرت تلامذته وبعد ساعه راوه آيبا فاستقبلوه ورأوه لابسا لباس  
الافندرس فسالوه عن حاله وعن لباسه فقال لما غسيتي الحجاج خطفوني  
وأحدوني الى جريره ونسوي في قعر الحجر وحسروني عند سلطان الحبس  
فرايه فامسا على رير ويده سيف مسلول وقذاه من ميب مقتول قد  
سخراسه والدم يقطر على جسده فسأل عني قتال من هذا فالواهدا قاتل  
هذا الساب فمطر الى معصبا فقال يا استاد اللد لم تلب هذا الساب بلا  
موجب فأذكرت فقلت حاش الله أمام قتلته وهؤلاء يقترون علي فقالوا  
للساب علامة قتله عصاه التي بيده والحة سمه فرأى الدم بالعصا  
فدأني عنه فقلت قتلت قتل حية هذه العصا فهدا منها فقال يا أجهل الناس  
بلك الحية ولدي هذا فسكبت وتحيرت ثم التفت الى القاضي وقال قد أقر هذا  
الرجل بالقتل فأحكم بقتله حكم القاضي يقتل وأعطى المني العتوي  
على حكم القاضي وأخذ السيف المسلول بيده وأراد أن يضربني فالتحأت  
في قلبي واستدتت سببي وأستادى حصرة القوب فصر في العور رجل  
نراني فقال لا تقتل هذا الرجل فانه من مريد القوب سلطان الاولياء

الشيخ السيد عبدالقادر الكيلاني رضي الله عنه فان عاتبك بسببه فما  
جوابك لحضرته فيجبر دماع اسمه اشريف روى السيف من يده وقال  
يا استاذ البلد لتأدي بحضرة الغون عفون عنك من قتل ولدي فكل اماما  
وصل صلاة الجنازة عليه وادع له بالمنعرة ثم خلع على خلعة الافخار  
وأرسلني مع الدين خدافوني الى هذا المكان ثم غابوا عن نظري رضي الله  
تعالى عن سيدي عبدالقادر

\*(المنقبة الثالثة والتلاتون في شفاء الناس من الطاعون، تناول كلاً  
مدرسته وارب مائتها،

(ذكروا) انه وقع الطاعون في عهد الغون ببغداد وصار يموت كل يوم اريد  
من ألف ألف من الرجال والنساء فبكوا الى حضرته فقال رضي الله عنه  
يسحق الكلاء الذي حول مدرستنا ويؤكل ينسني الله به الناس المرضى  
ويرفع الطاعون فعملوا بما قاله رضي الله عنه فسلمت المرضى ورفع الله  
عنهم الطاعون فمن كثرة ارحام المرضى قال رضي الله عنه من شرب من  
ماء مدرستنا قفزة شفاه الله فشرب الناس من ماء مدرسته المباركة  
فوجدوا شفاء كاملاً فما وقع في عهده الطاعون في بغداد بائناً رضي الله  
تعالى عنه

\*(المنقبة الرابعة والتلاتون في قوله رضي الله عنه هذا الوجود وجود جدّي  
صلى الله عليه وسلم لا وجود عبدالقادر)\*

(ذكروا) أن حضرة الثوث توجه يوماً الى البيت وتبعه ولده الشيخ عبد

الجبار وقبل الدخول الى البيت لم ير العوث فدخل البيت وقال لوالدته كنت مع العوث الى الباب ولم أراه دخل البيت فقالت والدته منذ خمسة عشر يوما ما دخل في البيت فلما سمع هذا الكلام توجه الى الحجرة المطهورة التي يشتغل فيها العوث في البدأ الى بالعبادة فرأى باب الحجرة مغلقا من الداخل فعلم أن حضرة العوث فيها قف قائما متأديا واضعا إحدى يديه على الأخرى عند باب الحجرة الى نصف الليل فلما تجاوز نصف الليل فتح العوث باب الحجرة فتان لولده الشيخ عبد الجبار أنت كل وقت تلاحق في نفسك أن عدم رواحي الى البيت كان أحسن فإنا كان الأمر كما لاحت تعطلت صورة التوالد والتناسل لكن في الحقيقة أجيء الى الحجرة وفي نظر الخلائق أنهم يرونني روح الى البيت كما رأيت من الشيخ عبد الجبار بهذا الكلام فسأله الشيخ عبد الجبار أن النبي المختار صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى حاجته تمتلغ الأرض ما برز منه ويفوح عرقه كالعطر ولا يقع عليه الذباب فهذه من خاصة النبي صلى الله عليه وسلم والآثر نرى هذه الخاصة من حضرتكم فقال له العوث ان عبد القادر صار قانيا وباقيا في ذات جده صلى الله عليه وسلم وقال العوث تالله هذا وجود جسدي لا وجود عبد القادر فسأله أيضا كان صلى الله عليه وسلم يظلم السحاب ولا مانع من تظليل حضرتكم فقال العوث تركته عمدا ولا ينظروا أني نبي ورضي الله عنه

﴿المنقبة الخامسة والثلاثون في علمه وعبادته وأوراده رضي الله عنه﴾

(ذكروا) أن العوث الأعظم رضي الله عنه سلطان المحبوبين كان له سمائة وخمسون تلميذا فظنا فكل يوم يعطى درسهم ويقرئهم فمن لم يكن له قلم يعطيه

من أقلامه ومن يحيى عنده لالتساب والارادة بكتبه يبدء المسألة  
المباركة فكلمها اتقضى وضوءه اغسل بدل الوضوء (وذكروا) أنه رضى  
الله عنه حصل له ذات ليلة انطلاق البطى فراح الى بيت اخلاء تلك الليلة  
انين وحين مرة وفى كل مرة يغتسل (واذا) نعب الخدم من رواحهم  
الى السوق لا شراء فحقة الفقراء والدرادش فيروح بنفسه الى السوق  
ويشترى لوازم البيت لمتابعة جدّه صلى الله عليه وسلم واذا كان فى سفر مع  
الجماعة ونزلوا مكان يطحن الخنطة يبدء ويحج ويحجز ويقسم عليهم  
وبعظم الجأأى للزيارة ويتواضع له وفى أكرالايام ترك اللحم والدسم وجاء  
يوماً سبعة أولاد صغار ويد كل واحد نصف درهم وأعطى كل واحد  
فرداً فرداً نصف درهم فى يده المباركة وطلب كل واحد فرداً فرداً  
ليشترى له من السوق ما يشتهيه فراح الى السوق واشترى ما يستهون وأتى  
به اليهم (وكان) فى كل يوم يظهر من وجوده الشرف كرامات متعددة  
يحفيها ولا يظهرها ويقول من يظهر خوارق العادات والكرامات الا لاهم  
أولئك ولم يخفيها فهو طالب الدنيا (ومن) يكن مردي ويأخذ الحلاقة  
من أولادى أومن خلفائى ويصل الى مرتبة الكرامة ويظهر مقصده  
وارادته يكون وجهه مسوداً الى الدارين (ومرضت) أم ولده السيد يحيى  
فطحن الخنطة وخبزيده وأتى بالماء فى الكور على كتفه (وكان) يصل  
كل يوم ألف ركعة وتقرأ سورة المزمل أو سورة الرحمن واذا قرأ سورة  
الاخلاص لا يقرأها أقل من مائة مرة ويختم بعد كل صلاة فريضة ختمه  
ويقرأ كل ليلة الاسماء المسماة بالاربعمائة ستمائة وستين مرة وفى النهار  
تقرأها ذلك العدد ويقرأ الدعاء السيقى بعد صلاة الفجر وبعد العصر وبعد



التَّحْدِيدُ وَيَقْرَأُ الصَّلَاةَ الْكُبْرَى وَالْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى وَأَسْمَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ مَرَّةٍ (وَسَأَلُوهُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا التَّوْحِيدُ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوْحِيدُ تَرْكُ التَّوْحِيدِ فِي التَّوْحِيدِ لَا يَتَلَفُظُ بِهِ هَذَا اللِّسَانُ وَلَا يَتَفَكَّرُ بِهَذَا الْقَلْبُ وَلَا يَرَى بِهِذِهِ الْعَيْنُ وَلَا يَمِيعُ بِهِذِهِ الْأُذُنُ فَهَذَا بَيَانُ التَّوْحِيدِ وَالْبَاقِي هُوَ

﴿الْمَنْقِبَةُ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ فِي تَحْلِيصِ أَمْرٍ أَمْرًا مِنْ مَرْيَدِهِ مِنْ تَلَوُّثٍ فَاسَقٍ تَاجِرٍ﴾

(ذَكَرُوا) أَنَّ أَمْرًا حَسَنًا صَارَتْ مَرْيَدَةً لِحَضْرَتِهِ وَكَانَ يَعْشَقُهَا رَجُلٌ فَاسَقٍ قَبْلَ انْتِسَابِهَا إِلَى حَضْرَةِ الْعَوْنِ فَرَأَتْ لِحَاجَةَ لَهَا إِلَى غَارِ جَبَلٍ فَعَلِمَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْفَاسِقُ بِرَوَاحِهَا إِلَى الْغَارِ فَرَأَاهَا وَأَرَادَ أَنْ يَلْتَوِّثَ ذَيْلَ عَصَمَتِهَا وَلَمْ يَجِدْ لِحَلَاصِهَا مَخْلَجًا فَنَادَتْ بِاسْمِ حَضْرَةِ الْعَوْنِ وَقَالَتْ الْغِيَاثُ يَا عَوْنُ أَعْظَمِ الْغِيَاثُ يَا عَوْنُ الثَّقَلَيْنِ الْغِيَاثُ يَا شَيْخَ مَحَبَّةِ الدِّينِ الْغِيَاثُ يَا سَيِّدِي عَبْدَ الْقَادِرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ كَانَ حَضْرَةُ الْعَوْنِ يَتَوَضَّأُ فِي الْمَدْرَسَةِ وَكَانَ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنَ الْحَسَبِ أَيْ الْقَبْقَابِ فَتَزَعَّيْتُهُمَا مِنْ رِجْلَيْهِ وَرَمَاهُمَا إِلَى طَرَفِ الْغَارِ وَقَبْلَ وَصُولِ الْفَاسِقِ إِلَى مَرَادِهِ وَجَلَّ النَّعْلَانِ إِلَى رَأْسِهِ وَصَارَا يَنْزِرَانِ رَأْسَهُ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ أَخَذَتْ الْمَرْأَةُ النَّعْلَيْنِ الْمُبَارَكَيْنِ وَجَاءَتْ بِهِمَا إِلَى حَضْرَةِ الْعَوْنِ وَأَحْبَرَتْهُ عَنْ حَالِهَا وَمَاجَرَى لَهَا فِي حَضُورِ جَمَاعَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

﴿الْمَنْقِبَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ فِي نَيْلِ تَاجِرِ جَمَالٍ بِأَحْمَالِهَا بِاسْتِعَانَتِهِ إِلَى حَضْرَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(ذكروا) أن تاجرا انتظر خروج القافلة لخرج معهم الى التحلة فلما خرجت القافلة حل على ستة جمال سكر وخرج معهم ففى أثناء الطريق غابت الجمال مع أجمالها وفحص عليها فلم يرها ففكر وتفكر وكان يريد الغوب ومعه قد أحصرته فنادى بأعلى صوته يا سيدى عبد التمار غابت جمالى مع أجمالها فرأى رجلا بياض على جبل يسره كما الى جانبه كأنه يدعو له فلبس راحا الى طوره لم يرد ذلك الرجل المسره كما فوجد جماله مع أجمالها فى ذلك المكان (رضى الله عنه)

﴿المنقبة الثامنة والملايين فى نيل ولّى ولايته المسلوبة بسداعته (رضى الله عنه)﴾

(ذكروا) أن رجلا من الاولياء فى عهد الغوب رضى الله عنه سلب ولايته فراح الى أكر الاولياء ولم يقدمه فادى قتالوا جميعا شفاء ما قبل غريمه بولة رح الى حضرة الغوب والنهى اليه تل رستك فراح الى حضرة والتحق اليه فدعا الغوب الى الله فى حقه فجاء النداء من الغيب ان أكر الاولياء دعا له فما استجبت دعاءهم فأتى لا رعه فلما سمع هذا النداء أخذ سجاده وتوجه الى الصحراء فى خطوته الاولى هتف هاتف الغيب يا غوب أعظم هو ومثله ألف رجل عفوت عنهم لاجئت وفى خطوته الثانية هتف هاتف الغيب أيضا هو ومثله ألف رجل أوصلهم الى رتبهم وفى خطوته الثالثة هتف هاتف الغيب أيضا هو ومثله ثلاثة آلاف رجل أعطيهم رتبهم وقد عفوت عنه ففرح الغوب وشكر الله تعالى فقال ذلك الولي المسلوب عنه الولاية رتبة ومقامه يركه رضى الله تعالى عنه

قوله قد ضاع عنه معنى توجهه فقد ابالى

﴿المنقبة التاسعة والثلاثون في افطاره في رمضان في بيت سبعين رجلا في آن  
واحد رضي الله عنه﴾

(ذكروا) أن في يوم من رمضان دعاه سبعون رجلا فردا فردا غير علم  
أحدهم بالآخر الا فطار في بينهم لحصول التركة بحضوره فأجاب كل واحد  
مهم فحسرى بينهم واقصر معهم في آن واحد وأطروا في ذلك اليوم في  
التركية العلية وساع هذا الخبر في بعداد فطر في طب خادم من الخادمين  
أن حصرة العوب ما خرج من التكية فكيف تصور رواجه الى سوتهم  
وأكل طعامهم في آن واحد فتوجه العوب اليه وقال لهم صادقون في قولهم  
وان أحب دعوه كل واحد منهم وحضرت وأكلت طعامهم في بينهم فردا  
فردا رضي الله تعالى عنه

﴿المنقبة الاربعون في نيل كل ولي رتبة الولاية تحو ره رضي الله عنه﴾

(ذكروا) أن ساه خاشم رحمه الله كتب في رسالته اذا أراد الله أن يجعل  
أحدا من عبادہ وليا أمر أن يأخذه بحضوره المصطفى صلى الله عليه وسلم  
حين يحضر محضرته صلى الله عليه وسلم يأمر صلى الله عليه وسلم فيقول  
أخذه الى ولدي السيد عبدالقادر ليرى لياقته واسحقاقه بمنصب الولاية  
فيأخذه الى حضرة رضي الله عنه فان رآه لائها لمصب الولاية يبت  
أمره بالدفتر الحمدي وينتخب بخامه المبارك وعرض ذلك على النبي  
صلى الله عليه وسلم فعوجب رساله العوب برقم عليها الامر النبوي  
من حضرة صلى الله عليه وسلم فتطلع له خلعة الولاية فتعطى بيد  
الغوث فيوصلها اليه في عالم الغيب والشهادة يكون ذلك الولي مقبولا

ومسما فهذه العهدة متعلقة بحصرة العوث الى يوم القيامة وليس لاحد من الاولياء الكرام مماثلة ومساوكة مع العوث في هذا المقام ففي كل عصر وزمان تستفيض من حصرت الاقطاب والقوت وجميع الاولياء رضى الله عنه

\*(المقنة الحادية والاربعون في اختياره مذهب الامام آجد رضى الله عنها)\*

(ذكروا) انه رضى الله عنه حصر في قلبه و ان يتقل من مذهبه الى مذهب آخر فرأى في ليلته النبي صلى الله عليه وسلم مع جميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ورأى الامام آجد بن حنبل رضى الله عنه واقفا آخذ ايده لحبته بلنس من الى صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله مر ولدك محبي الدين السيد عبد القادر أرى محبي هذا الشيخ الضعيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم متبسا يا سيد عبد القادر اقبل القياس هذا الشيخ فقبل القياس بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة الصبح في مصلى الخنابلة ولم يكن ذلك اليوم غير الامام في المصلى ليصلي بهم فبحضوره اردحت الخلائق فلم يبق مكان حال (قال الراوى) لو لم يحضر حصرة العوث ذلك اليوم في مصلى الخنابلة لاتقطع مذهب الخنابلة (وقال) في نسخة الاسرار زار العوث يوما قبر الامام آجد بن حنبل ومعه جماعة من الاولياء فرأوا أن الامام آجد طلع من التراب ويده مقيص فأعطاه العوث وتعاثا ثم قال الامام آجد يا سيد عبد القادر قد افتقر اليك علم الشريعة وعلم الطريقة وعلم الحلال وفعل الحلال رضوان الله عليهم أجمعين

\* (المقبة الثانية والاربعون في مكالمة أبي خنيفة معه رضى الله تعالى عنهما) \*

(ذكروا) أن أبا خنيفة رضى الله تعالى عنه التقي بالرواحنة مع القوث فقال يا سلطان ياسيد عبدالقادر ما السبب أنك اخترت في الشريعة مذهب الامام أحمد بن حنبل وما اخترت مذهبي وأنا ممن استفاض من جندك الامام جعفر الصادق رضى الله عنه واستفدت من حضرته ستين وقت لولا الستتان لهلك النعمان فقال القوث لسبيين أحدهما أن مذهبه صار ضعيفا من قلة الرجال وثانيهما هو مسكين وأما مسكين وجدى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من الله المسكنة بتوابعه عليه وسلم اللهم أحيى مسكينا وأماتى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

❦ (المنشبة الثالثة والاربعون فى صيرورة الشيخ أحمد كنج بحش من تلامذة القوث واقراءه من شيخه على ذلك) ❦

(ذكروا) أن الشيخ أحمد المشهور بكنج بحش كان فى خدمه شيخه الشيخ أبى اسحاق المغربى فحضر فى قلبه يوما وهوى توخا أن طريقة القادرية أكثر رغبة من سائر الطرق وليس لغيرها شهرة كمشورتها فقبل اليها الخواص والعوام فكسب لسيده الشيخ أبى اسحاق فقال يا أحمد هل تعرف رتبة القوث فقال لا ولكن أستفيد من حضرتكم فقال شيخه ان للقوث اثنتى عشرة صفة لو كانت البحار مداد والاشجار أقلاما والانس والجن والملائكة كتابا لما قدروا على بيان أدنى صفة من تلك الصفات فلما سمع من شيخه هذا الكلام أخذه السوق والهام ولم يبق له قرار ووقع فى اضطراب الغرام

فقال من الغوث قائد أهل الله غار على أن لا أموت الا في طريقه ثم توجه الى طرف بغداد فوصل الى جبل من زواحي أجبور وكان في أسفل الجبل عين جارية فتوضأ وصلى في ذلك المقام فرأى بين النوم واليقظة أن الغوث قد جاء ويديه تاج أحمر وعمامة خضراء فاستقبل الشيخ أحمد حضرة الغوث وتشرف برؤوسه ووقف قائماً بالادب فطلبه الغوث فدنا اليه فوضع التاج الاحمر على رأسه ولف عاياه العمامة الخضراء بيده المباركة فقال يا ولدي أحمد أنت من رجال الله وغاب عن نظره فاستيقظ الشيخ أحمد فوجد التاج والعمامة على رأسه فذكر الله تعالى ورجع بهما الى شيخه ورأى اردبادحاه عن الاول فكلما جاء الى خدمة شيخه أقبل عليه وسر به وقال يا أحمد ان هذا التاج والعمامة بركتك في الاول كنت مستفيضاً بالواسطة والآن صرت مستفيضاً بلا واسطة فبنية التقديرية والفيض الغوثي صرت مجتازاً دعالاً رأسك بين الاولياء ولبسه شيخه تبركاً على رأسه وشكر الله تعالى وقال يا أحمد ار حضرة الغوث جعلك من خاصة حضرته راتم امرك (وطلب) الشيخ أحمد يوماً من شيخه أن يأذن له في آياته بحزمة حطب من الجبل على رأسه كما كانت عادته لطبخ عيش الفقراء فقال له شيخه الآن ما يقيم المناسبة بينك وبين هذه الخدمة فطلب الشيخ أحمد من شيخه الرخصة فقال شيخه أنت مختار ثم راح الى الجبل ولم الحطب اليابس وحزم وشد وأراد أن يحمل على رأسه فطار الحطب الى الهواء ووقف فكان بين رأسه والحطب مقدار ذراع فكلما مشى الشيخ أحمد يمشي معه الحطب الى أن وصل الى حضرة شيخه فقال شيخه يا أحمد اذا صار الرأس قابلاً لأن يلبسه الغوث التاج الاحمر والعمامة الخضراء

فلإيافة للعطب الميت أن يحمل على ذلك الرأس لأن القوثر مخاطب من  
الله سمح الحجر والشجر وقال لا تنفل هذه الخدمة فقبل كلام شيخه وقال  
له أيضا إن القوثر أتم أمرك وجعلك من أجل رجال الله فوصل إلى  
ساو صل رضوان الله عليهم أجمعين

﴿المنقبة الرابعة والأربعون في اتصاله بجاغفيرا إلى الله ينظر وأحدرضى  
الله عنه﴾

(دكروا) أن القوثر رضى الله عنه أمر من الله يوما أن يوصل إلى الله ف  
سمائة رجل وخمسة امرأة تجمع الرجال في ناحية والنساء في ناحية  
وينظر إليهم سطره إلا كسرى فصار فحاش أخذتهم إريرا خلافا فوصلوا  
إلى الله ينظره رضى الله تعالى عنه

﴿المنقبة الخامسة والأربعون في لقائه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم  
على المنبر﴾

(قال) في جامع العلوم كان القوثر يوما جالسا على المنبر للوعظ فقل بسرعة  
إلى المرافاة الأخيرة فوقف دائما متواضعا واضعا على يد سم بعد ساعة  
رقى المنبر وجلس في مكانه واستغل بالوعظ فسأته بعض الحضار عن هذه  
الكيفية فقال رأيت جدى صلى الله عليه وسلم جاء وجلس على المنبر  
هزئت تأديبا في حصرته إلى المرقاة الأخيرة فلما قام وراح أمرنى صلى الله  
عليه وسلم يجالسنى في مكانى وبوعظ الناس (رضى الله تعالى عنه)

﴿المنقبة السادسة والأربعون في إعطائه امرأة ولاد لم تكن لها مكتوبة  
في اللوح المحفوظ﴾ رضى الله تعالى عنه ﴿

(قال) في منتخب جواهر القلائد جاءت امرأة ذات يوم الى حضرة الغوث والتست من حضرته الدعاء ليعطيها الله ولدا فراقب وشاهد اللوح المحفوظ فلم ير لها ولدا مكتوبا فيه فسأل الله أن يعطيها ولدين فجاءه النداء من الله ليس لها ولد مكتوب في اللوح فأنت تطالب لها ولدين فسأل أن يعطيها ثلاثة أولاد فجاءه النداء أيضا مثل الاول فسأل أن يعطيها أربعة أولاد فجاءه النداء أيضا مثله فسأل أن يعطيها خمسة أولاد فجاءه النداء مثله فسأل أن يعطيها ستة أولاد فجاءه النداء كالسابق فسأل أن يعطيها سبعة أولاد فجاءه النداء يكفي يا غوث لا تطلب الزيادة فهذه الإشارة جاء السائر اليها باعطاء الله لها سبعة أولاد ذكورا فأعطاهم الغوث مقدار من التراب وكانت تلك المرأة حينئذ كاملة الصدق والاعتقاد في حضرة الغوث فوضعت ذلك التراب في قصة وعلقتها في عنقها ككتيوبة فأكرمها الله بسبعة أولاد ذكور وبعثهم مدة فسد اعتقادها في حق الغوث وقالت الرب الذي اعطانيه الغوث أي فائدة تحصل منه فبجبرد تقوهرها بهذا الكلام ما أن أولادها خاضت الى الغوث باكية وتضرعت فقالت يا غوث أغثنى فقال الغوث كان ذلك الزمان زمانه في هذا الزمان يست فيه فائدة (وفي رواية) قال لها الغوث أرجعي الى بيتك فبأى نعمة جئت بها الينا تجديهم فراحوا الى بيتها فوجدتهم أحياء فشكرن الله تعالى اللهم انفعنا بركته آمين رضى الله تعالى عنه

\* (المنقبة السابعة والاربعون في كون العفاريت في حبسه رضى الله عنه) \*

(ذكروا) أن في زمن سيدنا سليمان عليه السلام كانت الجن والسياطين



مسلطة على الخلائق فتفكر يوماً أن الناس في عهدي يتضررون من الجن  
والشياطين بتسلطهم على العباد وأذياتهم والحال أنهم تحت طاعتي  
فكيف يكون حال الخلائق بعدي فتهتف به هاتف الغيب اني أنختم  
النبوة في آخر الزمان بجيبي محمد صلى الله عليه وسلم ويحيى رجل من نسله  
وسلالته مسمى بالسيد عبد القادر تكون الجن والشياطين تحت حكمه  
وطاعته وفي حبسه ففرح سيدنا سليمان عليه السلام بهذا الكلام وشكر  
الله الملك للعلام فأمر بقتلهم والقائم في البحر وقال ينحل في آخر الزمان  
قيدهم فيكونون تحت حكم القوث وأمره وحبه ويرجعون من مخافته  
في مسكنهم فانه شيخ الانس والجن والملائكة وهم الآن في طاعة خلقائه  
ومريديه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

﴿المنقبة الثامنة والاربعون في تخليصه مريده من عذاب الملكين أي  
منكر ونكير وكان هذا المريد لا يعرف شيئاً سوى القوث رضي الله  
تعالى عنه﴾

(ذكروا) أنه كان رجل من مريديه يعتقل في حضرة القوث اعتقاد اجازما  
وصار قائماً وباقياً في محبته فلما توفي دفنوه وجاءه الملكان للسؤال فسألاه  
ماربك ومن بينك وما دينك فقال لهما ما أعرف شيئاً الا شيخي السيد عبد  
القادر فخير الملكان فقالا يارب أنت أعلم ان عبدك فلان يقول كذا  
فأمرها الله بعذابه فأرادا أن يعذبا فظهر حضرة القوث وقال لهما انه  
ان لم يعرف الله ورسوله ودينه (أي لجهله أمر دينه) فانه يعرفني واقتدى بي  
فأنا أعرف كل ما سألتاه عنه فلاجلي لاتعذبا فسألا الله وقال يارب أنت

أعلم أن محبوبك ومحبوبك الغوث الاعظم السلطان محيي الدين السيد  
عبد القادر يقول كذا وكذا فأمرها بتعذيبه فأراد أن يعذبه فأخذ  
الغوث مطرقهما من أيديهما وقال لهما لا تقربا اليه فإن كثرة بار العشق  
في باطنى لا تقاس بشئ والأحرق بها الجنة والنار (بأن لا تكون الراحة  
في الجنة ولا العذاب في النار) فبأمر النداء من الله تعالى عفوت عنه لا تعذبه  
وهذا إكرام له رضى الله تعالى عنه

✽ (المنقبة التاسعة والاربعون في رتبة مريد رضى الله عنه) ✽

(سألو) من حضرته عن رتبة مريده فقال رضى الله عنه يثبتنا بالف والفرخ  
لا يقوم فالمراد من البيضة من قرب هذه الى الطريقة العلية والمراد من  
الفرخ من سلاك وحي قلبه بذكر الله فثبت رضى الله عنه المبتدئين  
بالبيضة والمتوسطين بالفرخ اى ان أحد مريدى من المبتدئين مقابل  
بألف مريد للمشايع والمتوسط من مريدى لأقمة له فاذا عرفت رتبة  
المبتدئين والمتوسطين فرتبة الكاملين من وراء العقل (وفى) در الجواهر  
فقال الشيخ أبو العرج بن الجوزى عن الشيخ على ابن المسمى لامريد الشيخ أسعد  
من مريد الغوث (وقال) الشيخ نقي بن بطور رأيت أعجاب سيد الغوث كلهم  
غزافى محفل السعداء (وسأل) واحد من حضرته عن أحوال مريديه القاجر  
والثنى فقال رضى الله عنه البازلى والقاجر أماله (وقال) الشيخ على بن  
مسافر أقدر على إلباس الخرقه لمريد المشايخ ولا أقدر على إلباسها لمريد  
الغوث فهو بحر لا ساحل له وأنا ساقية صغيرة (وقال) السيد جلال البخارى  
فى كتاب تحفة السير من أصابه الجن وقيل فى أذنه يا حضرة الشيخ قطب

٧٨٧

قوله المسمى لم أقف على ضبطه اهـ

العالم محي الحق والدين السيد عبدالقادر الكيلاني تدفع عنه تلك الازابة  
وان غلب عسكر العدو في بلاد الاسلام او خاف أحد من قاطع الطريق  
فيأخذ من الارض ترابا اسود ويذكر عليه اسم العوث وينفخ على التراب  
ويرى ذلك التراب الى طرفهم فانه كما قال العوث من يفعل هكذا أى  
كأذكرنا ألقى ذلك التراب في أعين الاعداء فيمحي الله أبصارهم ويقهرهم  
الله (وقال) من تحير في أمر وتوسل الى العوث يسئل الله عسره باليسر  
ويخلص من الجوز ويناله فرح وسرور (ومن) لبس خرقة العوث فانه ينال  
النجاة والدرجات فانه دعا لم يديه ومحبيه فهو قطب العالم فدعاؤه مستجاب  
(وذكروا) أن رجلا قال يوما للعوث ما رأيت في هذا اليوم سخا من  
حضرتكم فأمر السيد أن يأثوا عاجلا بمائة وأربعين رجلا من الفساق  
والعداة فأتوا بهم اليه فأمر أن يقف سبعون من جانب اليمين وسبعون من  
جانب اليسار ثم نظر الى الطرفين بنظر الرحمة فوصلوا الى الله في طرفة عين  
بنظره وبركته ثم قال لذلك الرجل رأيت سخا في هذا اليوم ورضى  
الله تعالى عنه

\* (المنقبة المحسون في أخذهم من الله سبعين موتقا أن لا يمكر به رضى الله عنه) \*

(ذكر) في حجة الاسرار قال الشيخ نجيب الدين عبدالقاهر السمروردي  
كنت عند الشيخ حماد بن مسلم الدباس رضى الله عنهما وكان العوث في  
ذلك الوقت عنده فتكلم بكلام عظيم فقال له الشيخ حماد يا عبد القادر لقد  
تكلمت بحجب أما تخاف أن يمكر الله بك فوضع العوث كفه على صدر الشيخ  
حماد وقال له انظر بعين قلبك ما في كفي مكتوبا فسمها الشيخ حماد سموة

ثم رفع القوٲ كفه عن صدره فقال الشيخ حماد قرأت أنه أخذ من الله تعالى سبعين موقفا أن لا يعكر به ثم قال الشيخ حماد لا بأس بعدها لا بأس بعدها مرتين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

\*(المتقية الحادية والحادون في تكلمه رضى الله تعالى عنه بالكلام العظيم)\*

(ذكر) في بهجة الاسرار تكلم الشيخ صدقه البغدادي بكلام انكر عليه طريق السرع فطولعه الخليفة فأمر باحضاره الى باب المتولى ونعريه فاما أحصر كنفواراه فصاح خادمه واسمائه ساتيد الذى هم يصربه والقي الله سبحانه الهية له في قلب المتولى فطالع الوزر بذلك فالتقى الله سبحانه الهية له في قلب الوزر فطالع الخليفة بذلك فالتقى الله سبحانه الهية له في قلب الخليفة فأمر باطلاقه فدخل الى رباط القوٲ فوجد المشايخ والناس جلوسا ينتظرون حروح القوٲ ليتكلم عليهم فجاء وحلس بين المشايخ فلما صعد القوٲ الكرسي لم يكلم ولم يأمر الناس بالتراة وأخذ الناس وجد عظم وداخلهم أمر بجليل فقال الشيخ صدقة في نفسه القوٲ لم تكلم والقارئ لم يقرأ فم هذا الوجد فالتفت القوٲ الى جهته وقال يا هذا جاء مر يدلى من البيت المقدس الى هنا في خلوة وتاب على يدى والحاضرون اليوم في ضيافته فقال الشيخ صدقة في نفسه من كانت خطوته من البيت المقدس الى بغداد فم يتوب وما احتياجه الى الشيخ فالتفت القوٲ الى جهته فقال يا هذا يتوب من الخطو في الهواء فلا يرجع اليه ويحتاج أن أعلمه الطريق الى محبة الله عز وجل ثم قال أما سفي مشهور وقوسى موقور ونبالى مفقوة وسهامى صائى ورعى منصوب وفرسى مسروج أنا نار الله

المودة أنا سلاب الاحوال أنا بحر بلا ساحل أنا دليل الوقت أنا المتكلم في  
غيري أنا المحفوظ أنا المحفوظ أنا المحفوظ يا قوم يا قوم يا أهل الجبال  
دكت جبالكم يا أهل الصوامع هدمت صوامعكم اقبلوا الى أمر من الله  
أنا أمر من الله يا بنيات الطريق يا رجال يا أبطال يا أبدال يا أطفال هلوا  
وخذوا عن البحر الذي لا ساحل له يا عزير أنت واحد في السماء أنت الكبير  
الجبار المتكبر وأنا الحقير الفقير الذليل لا إله الا أنت يقال لي بين الليل  
والنهار سبعين مرة وأنا اخترت نفسي ولتصنع على عيني يقال لي يا عبد  
القادر تكلم يسمع منك يقال لي يا عبد القادر بحق عليك كل بحق عليك  
اشرب آمنتك من الردى (وفي البهجة) أيضا كان القوث يمشي في الهواء  
على رهوس الاشهاد في مجلسه ويقول ما تطلع الشمس حتى تسلم على ونجي  
السنة الى وتسلم على وتخبني بما يجري فيها ويحيى الشهر الى ويسلم على وتخبني  
بما يجري فيه ويحيى الاسبوع الى ويسلم على وتخبني بما يجري فيه  
ويحيى اليوم الى ويسلم على وتخبني بما يجري فيه وعزرتي إن السعداء  
والاشقياء ليعرضون على وأن يؤيؤ عيني في اللون المحفوظ أنا غائص  
في بحر علم الله ومشاعده أنا حجة الله عليكم أنا نائب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ووارثه في الارض (وكان) يقول على الكرسي في مدرسته كل  
ولي على قدم نبي وأنا على قدم جدتي صلى الله عليه وسلم ومارفع المصطفى  
صلى الله عليه وسلم قدمه الا وضعت قدمي في الموضع الذي رفع قدمه منه  
الآن يكون قدما من أقدام النبوة فانه لا سبيل الى أن يناله غير نبي (وكان)  
يقول الانس لهم مشايخ والجر لهم مشايخ والملائكة لهم مشايخ وأنا شيخ  
الكل (وقال) لا ولاده في مرض موته مني وبينكم بعد ما بين السماء

قوله يا بنيات مصغر معناه يا أطفال او غير مستقيم

والبؤ يؤوزن ههنا انسان العبد كافي القاموس



لساني لنطق صاع يوسف بما فيه لكن العلم مستجير بذيل العالم كيلا يبدى  
مكونه رضى الله تعالى عنه

\*) (المنقبة الثانية والخمسون في أول تكلمه على الناس على الكرسي رضى  
الله عنه) \*

(ذكر) في حجة الاسرار قال رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قبل الظهر من يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة احدى  
وعشرين وخمسة مائة فقال يا بني لم لاتكلم قلت يا ابتاه أنا رجل أعجمي  
كيف أتكلم على فمحاء بغداد فقال افح فاك ففتحته فقتل فيه سبعة فقال  
لي ذكركم على الناس وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
فصليت الظهر وحضرتي خلق كثير فأرتع على قرأت علي بن أبي طالب  
كرم الله وجهه قائما يزاوي في المجلس فقال لي يا بني لم لاتكلم قلت  
يا ابتاه قد ارتع على فقال لي افح فاك ففتحته فقتل فيه ستا فقلت لم لم  
تتكلمها سبعا فقال أدبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توارى عني  
(قلت) غواص الفكر يغوص في بحر القلب على درر المعارف فيستخرجها  
الى ساحل الصدر فينادي عليها مسر ترجان اللسان وتشتري بنفائس  
أثمان حس الطاعة فيبيوت أذن الله أن ترفع قالوا هذا أول كلامك  
به على الناس على الكرسي رضى الله تعالى عنه

\*) (المنقبة الثالثة والخمسون في مدح الشيخ حماد الدباس حضرة القوت رضى  
الله عنه) \*

(ذكروا) أنه قد ذكر عند الشيخ حماد حضرة القوت وهو يومئذ شاب فقال

قوله فارخ تور اقلق روعناه منيا الجهور

رأبت على رأسه عليين للولاية وقد نصّاله من البهيموت الأسفل الى  
 الملكوت الاعلى وسبعت الشاويش يصح له في الافق الأعلى بألقاب  
 انصديقين (وجاء) القوت يوما الى الشيخ حماد وهو شاب يومئذ فتام اليه  
 وتلقاه وقال مرحبا بالجبل الراجح والطود المليف الذي لا يتحرك وأجلسه  
 الى جانبه وقال له ما انترق بين الحديث والكلام فقال الحديث ما استدعيت  
 من الجواب والكلام ما صدمك من الخطاب وانزعاج القلب لدعوة  
 الانبياء أرح من أعمال الثقلين فقال له الشيخ حماد أمت سيد العارفين في  
 عصرك رضي الله تعالى عنهما

﴿المنقبة الرابعة والخمسون في احيائه الدجاجة رضي الله عنه﴾

(دكروا) انه جمعت امرأة مع ولدها الى القوت وسلمت ولدها اليه وقالت  
 هذا ولدي سلمته الى حضرتك لتربيته فاقعده القوت في الحلو فبعد أيام جاءت  
 اترى ولدها فرأته فحيفاضعيفا وعنده رفاق خبز الشعير فراححت الى القوت  
 فرأته بأكل لحم الدجاجة فقالت يا غوث إن حضرتكم نأكل لحم الدجاجة  
 وولدي يأكل خبز الشعير وصار ضعيفا فحيفاضعيفا فلم يكلم القوت ولم يعظام  
 الدجاجة فقال قومي بادن الله الذي يمي العظام وهي رميم فأحيانا الله  
 الدجاجة فقال لها أريد أن يكون ولدك هكذا فاذا وصل الى هذه الرتبة  
 من أى طعام أراد أن يأكل لا بأس عليه في أكله فقالت خرجت من محبة  
 ولدي فالامر اليك رضي الله عنه

﴿المنقبة الخامسة والخمسون في اشتراؤه أربعين فرسا ممدوحة واعطائه كل  
 يوم فرسا الى من يسأل من حضرته للذبح لسقاء المريض المسافر عنده رضي الله  
 عنه﴾



(ذكروا) أن رجلا من أقصى البلاد سمع أوصاف القوٲ قتشوق اليه فسافر  
 وأتى الى بغداد فوقع طريقه الى اصطبل دواب القوٲ فرأى أربعين فرسا  
 مربوطة ليس لها نظير ومربطها من الذهب والفضة وجلالها من الحرر  
 فخطر بباله كيف يكون الولي طالبا للدنيا فهذا الذي رايته لا يوجد عند  
 السلاطين وهذا يدل على حب الدنيا ففسدت عقيدته في حقه ولم ينزل  
 في التكية ونزل في مكان عند رجل فأصابه مرض مهلك أعيال الأطباء  
 عن معالجته فقال حكيم هذه العلة ليس لها دواء الا كل كبد أربعين فرسا  
 موصوفة بكذا وكذا ففكروا وقالوا لا يوجد فرس موصوف بكذا وكذا  
 عند أحد الا عند القوٲ فتروح الى حضرنه ونسأل منه فرسا وهو كريم لعله  
 لا يخيبنا فراحوا الى حضرنه وسألوه أن يعطيهم فرسا موصوفا بكذا وكذا  
 فأمر بتسليمه اليهم ثم في اليوم الثاني جاء وأيضا وسألوه فرسا فأمر بتسليمه  
 اليهم الى تمام أربعين يوما فكل يوم يمشون ويسألونه فرسا ويأمر بتسليمه  
 اليهم فسقى الله المرضى من مرضه وجاء الى حضرة القوٲ للتشكر فقال له  
 القوٲ يا فلان هذه الا فراس التي رأيتها استر بها لك فانك لما خرجت من  
 بيتك وفسدتا محبة الينا فعلت أنه بصييك مرض مهلك لادواء له الا  
 كل كبد أربعين فرسا موصوفة بكذا وكذا فاشتريتهم لأجلك فلما  
 ميرت باصطبل دوابنا فرأيتهم ورأيت مربطهم وجلالهم ففسدت  
 عقيدتك ونزلت في غير مكاننا فنزل بك ما نزل فتاب ذلك الرجل  
 واستغفر وصحح عقيدته ثم أمر القوٲ باعطاء المربط والجلال للحكيم قالوا  
 وكان ذلك الحكيم نصرا نيا فأسلم على يده رضى الله تعالى عنه

قوله وجلالها بالسكر كالباب ما يجعل على ظهر الفرس يقيه من البرد اه

\* (المنقبة السادسة والخمسون في اقتباس كلب باب اصطبله أسداً) رضى  
الله عنه \*

(ذكروا) أن الشيخ أحمد بن زنده كان يركب الأسد ويدور على الأولياء  
وينزل عندهم فيعطى المضيف لأكل أسده بقرة ففي يوم جاء إلى بغداد  
ونزل عند القوي ققاراً لحضرته القوي إن له عادة عندهم ينزل عنده أن  
يعطى لأكل أسده بقرة فبأمر حضرته ققاراً أعطوه بقرة من دولاب  
الساقية فجاءوا من الاصطبل وكان في باب الاصطبل حركاب فتبعها  
فتتبعوها إلى الأسد فرأوا أن يصيرها فحجم عليه الجرو المذكور واقتصره  
جاء الشيخ المذكور إلى حضرة القوي وقبل يده المباركة وتاب على يديه  
رضى الله عنه

\* (المنقبة السابعة والخمسون في استطالته وقدرته على كل شيء سوى الله) رضى  
الله عنه \*

(قال) الشيخ الأكبر في الفتوحات في الباب الثالث والسبعين منهم رضى  
الله عنهم رجل واحد وقدر كونه امراً في كل زمان آتية وهو الناصر فوق  
عبادته الاستطالة على كل شيء سوى الله شهم شجاع مقدام كثير الدعوى  
بحق يقول حقاً ويحكم عدلاً وكان صاحب هذا المقام شيخاً عبد النادر  
الحلي ببغداد كونه الصولة والاستطالة بحق على الخلق كان كبير  
الشان أخباره مشهورة لم الله ولكن لقيت صاحب رسماً في هذا المقام  
ولكن كان عبد النادر أم في أمور آخر من هذا الشخص الذي لقيته وقد  
درج الآخر ولا علم لي بمن ولى بعده هذا المقام إلى الآن رضى الله عنه

\* (المنقبة الثامنة والخمسون في اجتماع مائة فقيه من فقهاء بغداد على أن يسئله كل واحد منهم مسألة في فن من العلوم غير مسئلة صاحبه ليقطعوه بها واعطاء جواب كل واحد منهم في مجلس وعظه رضى الله عنه) \*

(قال) الشيخ الرمحند المفرج اجتمع مائة فقيه من أعيان فقهاء بغداد وأذيتهم على أن يسأله كل واحد منهم مسألة في فن من العلوم غير مسألة صاحبه ليقطعوه بها فأثوا بمجلس وعظه وكنت يومئذ فيه فلما استقر بهم المجلس أطرق الشيخ فظهرت من صدره بارة من نور لا يراها الا من شاء الله ومررت على صدور المائة ولم تمر على أحد منهم الا بهت واضطرب ثم صاحوا صيحة واحدة ومزقوا ثيابهم وكشفوا رؤسهم وصعدوا اليه فوق الكرسي ووضعوا رؤسهم على رجليه وضع أهل المجلس ضجة واحدة حتى ظننت أن بغداد رج بها فجعل الشيخ يضم الى صدره واحدا بعد واحد حتى أتى على آخرهم ثم قال لا أحدكم أمأنت فستلكن كذا وجوابها كذا حتى ذكر لكل واحد منهم مسئلته وجوابها قال فلما انقضى المجلس أتيت اليهم فقلت لهم ماشأكم قالوا لما جلسنا فقدنا جميع ما نعرفه من العلم حتى كأنه نسخ منا فلم يترنا قط فلما ضمنا الى صدره رجع الى كل واحد منا ما نزع منه من العلم وذكرنا مسائلنا التي بيناها له وذكر فيها أجوبة لا نعرفها رضى الله عنه

\* (المنقبة التاسعة والخمسون في لباسه وركوبه رضى الله عنه) \*

(ذكروا) أنه كان يتطيلس ويلبس لباس العلماء ويلبس الرفيع من القماش ويركب البغلة وترفع يمين يديه العاشية ويتكلم على كرسي عال

قوله القاشية يجعل على ظهر الدابة للركوب عليها

وكان في كلامه سرعة وجهر وله كلمة مسموعة اذا تكلم أنصت له وادأ  
أمر بشئ ابتدر لامرء وادارآه ذواتلب التامى حسع واذارأ ته فقد  
رأيت الناس كلهم وادامر على الجامع يوم الجمعة وقف الناس في الاسواق  
يسألون الله به حوائجهم وكان له صيت وسمت حسن رضى الله تعالى عنه

**\*(المقبة السون في احلاقه رضى الله عنه)\***

(دكروا) أنه كان رضى الله عنه سريع الذمع شدد الحسية كثر الحبة  
محاب الدعوة كريم الاحلاق طيب الاعراق ابعء الناس عر الخش  
اقرب الناس الى الحق شدد البأس اذا اتمك محارم الله لا يغصب  
لنفسه ولا يتصر بغير ربه ولا رد سائلا ولو بأحد أو سه كان التوفيق  
رداه والتأييد معاضده والعلم مهذه والقرب مؤذنه والمحاسرة كثره  
والمعرفة حذمته والحطاب مشيره والخط سفيره والاس بديعه والنسل  
سميته والصدق رايته والفتح بصاعته والحلم صاعته والدكر وريره والفكر  
سميره والمكاشفة غذاه والمساهدة شفاؤه وآداب الشريعة طاهره وأوعاف  
الحقيقة سرأثره رضى الله تعالى عنه

**\*(المنتبة الحادية والسون في ذكره وشكاه رضى الله عنه)\***

(ذكروا) أنه رضى الله عنه كان خيف البس سريع القامة عريض  
الصدر عريض الحجة طولها أسمر أنوف مقرون الحاجبين دا صون  
جمهوري وسمت هني وقدر على وعلم وى رضى الله تعالى عنه

**\*(المقبة الثانية والسون في اعماؤه له سحلاقيه اسماء ابه ومريديه الى  
يوم النيامه رضى الله عنه)\***

(ذكر) في حجة الاسرار قال العوث رضى الله عنه أعطيت سجلامدة  
 الا صر فيه أسماء أنحاي ومریدی الى يوم القيامة وقيل لي قد وهبوا لك  
 وسألت ملكا خارا السار هل عندك أحد من أنحاي فقال لا وعزة ربي  
 وحلاله ان يدي على مردي كل اسماء على الارض ان لم يكن مریدی  
 احيا فأنا حيد وعرة توي وحلاله لا رحت قدمي مریدي ربي حتى  
 يسلقن ويكمن الى الجنة (وقال) الشيخ القطر ان أشرف الرومي في طابه  
 مركي الا هور كان العوب قول ادم يكن مریدی جيه دافا ناجيد وعرة  
 ربي لا ربي على رأس مریدی في المغرب وأما في المشرق وان كسب  
 عورة لم تدب من المشرق وسترتها وعردن لأقرب يوم القيامة على  
 باب ج م - تنى هه اكر مریدی فان الله تعالى أعطاني ان لا تدخل لي  
 مریدا الا اري اسماء ان قبلته واليه اقلته وقد احدث العهد على مسكر  
 و ذكره الا لا روي مریدی في القبر (رضي الله تعالى عنه ٤)

المقبة الكائمة والسون في من أصبعيه وبه انقعه الا كل والشرب عن  
 الماص رضى الله تعالى عنه ٥

(ذكر) الح الا اري أرشد ساور السني المحلى دخلت بغداد لزياره  
 شيخ العرب و تمتع مدمقة ولما عرفت على الرجوع الى مصر على قدم  
 الحريد من الملقى استأذنته فأوصاني لأسأل أحدا شيئا ووسع أصبعيه  
 في يدي وأمرني أن أمد يما ففكرت وعلمت وقال لي انصرف راشدا مهديا  
 فانفسرت من عداد المموت وأنا لا آكل لا أشرب وقوف في زيادة  
 (رضي الله تعالى عنه ٤)

﴿الأنبياء الاربعة والتون في رعية السيد الكبير السيد احمد الزعامي زيارة العوب من دخل بعداد ربي الله تعالى عم﴾

(نور) يوتي اولاد ابيه داكر ابراهيم ريرته ودرست رجل يوحنا مسافرا الى بعداد فقال انا لم بعداد ولا عدموا على ريره الا ينج عبدالتادر رضى الله عنه سدان كان حيا ولا على ريرته قبره ان كان فيا فنداحذله العهد المارح من اب الم وان دخل بعداد فلم يرهم سلم حاله وقبيل الموب قال والد ينج عبدالتادر رى اعدده سرقة على من لم رهم رضى الله تعالى عم

﴿الائمة الخامسة رانستون في اسبهم من ال رهم﴾

(انما) اسبهم من طرف والده وهو السيد عبدالتادر \* اس اس صالح موسى حكي دوست \* بن عبدالب \* بن يحي الراشد \* بن محمد \* بن داود \* بن موسى الثاني \* بن عبدالله الثاني \* بن موسى اوس \* بن عبدالب المحسن \* اس حسن المثنى \* بن حسن \* بن علي \* بن ابي طالب كرم الله وجهه ووردي الله تعالى عنهم آجهم (واما) اسبهم من طرف والدته فهي ام الميرامة الجبار طاعة \* بنت السيد عبدالله الصمعي الراشد \* اس ابي جمال الدين السيد محمد \* ابن السيد محمود \* بن طاهر \* ابن الامام ابي العلاء السيد عبدالله \* اس الامام السيد كمال الدين عيسى \* اس الامام ابي علاء الدين محمد الخوادر \* اس الامام علي الرضا \* اس الامام موسى الكاظم \* اس الامام جعفر الصادق \* ابن الامام محمد الباقر \* ابن الامام زين العابدين \* اس ابي عبد الله الحسين \* ابن الامام علي \* بن ابي طالب \* كرم الله وجهه ووردي الله تعالى عنهم اجمعين

\* (المنقبة السادسة والستون في أسماؤه الشريفة رضي الله تعالى عنه) \*

(ذكروا) أن له تسعة وتسعين اسما بسم الله الرحمن الرحيم هو القطب الذي  
لاقطب الا هو عبد القادر \* سيد \* مؤيد \* كريم \* عظيم \* شريف \*  
ظريف \* امام \* همام \* سالك \* ناسك \* مؤمن \* موثق \* منعم \*  
مكرم \* طيب \* طيب \* مطيب \* جواد \* منقاد \* قائم \* صائم \*  
عابد \* زاهد \* ساجد \* واجد \* جيل \* حنبلي \* تقي \* نقي \*  
كامل \* باذل \* زكي \* صفي \* جميل \* جليل \* ماص \* مناص \*  
سعيد \* رشيد \* سفي \* وفي \* بارسا \* قتيب \* نجيب \* خاضع \*  
خاشع \* صاحب \* ثاقب \* وارث \* حارث \* وارع \* بارع \* فائق \*  
\* لائق \* راسخ \* شامخ \* ولي \* خفي \* ظاهر \* طاهر \* مطيع \*  
منيع \* لبيب \* حبيب \* شاهد \* راشد \* زائد \* قائد \* بصير \*  
منير \* مرآة \* ناج \* فامح \* فامح \* مقرب \* مهذب \* خليل \*  
دليل \* صادق \* حاذق \* ملطآن \* برهان \* حسني \* حسيني \*  
عالم \* حاكم \* معين \* مبین \* مصباح \* مقتاح \* شاكر \* ذاكر \*  
ملاذ \* معاذ \* صالح \* ناصح \* فالح \* واضح \* وعلى الله على خير  
خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين

\* (المنقبة السابعة والستون في وصيته رضي الله تعالى عنه) \*

(وصي) ولده عبد الرزاق حين سأله قال رضي الله عنهما (اعلم) يا ولدي  
وقتنا الله تعالى وإياك والمسلمين آمين أوصيك بتقوى الله وطاعته ولزوم  
الشرع وحفظ حدوده (واعلم) يا ولدي وقد الله تعالى وإياك والمسلمين أن

قوله معاذ بن ملاذ

طريقتنا هذه مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدر وسخاء اليد وبذل  
 الندى وكف الجفاء وجل الأذى والصبر عن عثرات الإخوان  
 (وأوصيك) يا ولدي بالفقراء وحفظ حرمان المناجح وحسن العشرة مع  
 الإخوان والنصيحة للأصاغر والأكابر وزك الخصومة الأفي أمور الدين  
 (واعلم) يا ولدي وفقنا الله تعالى وإياك أن حقيقة الفقر أن لا نفتقر إلى من  
 هو مثلك وحقيقة الغنى أن تستغنى عن هو مثلك وأن التصوف حال  
 لا من يأخذ بالقليل والقال لك إذا رأيت الفقير فلا تبدأ بالعلم وأبدأ  
 بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يئنه (واعلم) يا ولدي وفقنا الله وإياك  
 والمسلمين أن التصوف مبنى على ثمان خصال أولها السخاء والثاني الرضى  
 والثالث الصبر والرابع الإشارة والخامس القربة والسادس لبس الصوف  
 والسابع السياحة والثامن الفقر فالسخاء لنبى الله إبراهيم عليه السلام  
 والرضى لنبى الله اسحاق عليه السلام والصبر لنبى الله أيوب عليه السلام  
 والأشارة لنبى الله زكريا عليه السلام والقربة لنبى الله يوسف عليه السلام  
 ولبس الصوف لنبى الله يحيى عليه السلام والسياحة لنبى الله عيسى  
 عليه السلام والفقر لنبى الله ورسوله حينئذ سيدنا وشفيقنا عريض  
 الجاء محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكترم ومجد وعظم  
 (وعليك) يا ولدي أن تجنب الأغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل (وعليك)  
 بالاخلاص وهو نسيان رؤية الخلق ودوام رؤية الخالق ولا تتم الله  
 في الأسباب واستكن اليه في جميع الأحوال وأن لا تضع حوائجك أنكالا  
 على أحد لما بينك وبينه من القرابة والمودة والصداقة وعليك بخدمة  
 الفقراء بثلاثة أشياء أولها التواضع ثانيها حسن الخلق ثالثها صفاء النفس



وامت نفسك حتى تحيا (وأقرب) اخلق الى الله اوسعهم خلقتنا وأفضل  
 الاعمال رتبة المَرَّ عن الالتفات الى سئى سوى الله (وعليك) اذا اجتمعت  
 مع الفقراء بالتواضع بالصبر والتواضع بالحق وحسبك من الدنيا سَيَّان  
 حجة فقير وحرمة رلى (واعلم) يا ولدى أن العقب لا يستغنى بشئ سوى  
 الله تعالى (واعلم) يا ولدى أن الصلوة على من حوشه ضعف وعلى من هو  
 فوقك خسر وان التصوف والقِرْجَدَان فلا تخطهما بشئ من الهزل هذه  
 وصيتي لك ولى الله بها من المريس كثرهم الله تعالى وهو يوفى كل رايا ما  
 د كراه ويدا به ويجعله بمن يقتنى آمار اللف وتبعها بحرمة سيدنا ونبينا  
 وشفيعنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين  
 والحمد لله رب العالمين

المستبينة اثامه والستون في صلاة الحاجة والاستداده من حصرت رضى  
 الله تعالى عنه

(ذكر) في بحجة الاسرار وتكليف الافي فال رضى الله عنه من استغابني  
 في كربة كسفت عنه ومن ناداني باسمي في سدة فزجت عنه ومن توسل بي  
 في حاجه قصيد له ومن صلى ركعتين قرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة  
 الاخلاص احدى عشرة مرة ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم احدى  
 عشرة مرة ثم خطو الى جهة العراق احدى عشرة خطوة وبكر اسمي  
 وبز كرجته فانها تنصى انتهى وأنا أبس تفصيلا كيف يتهاى يصلها بأن  
 يقول لربت أصلي ركعتين صلاة الاسرار أو صلاة قضاء الحاجة تقربا الى الله  
 تعالى واقتناعا عن غيره الى جهة الكعبة الشريفة الله أكبر ثم بعد  
 قراءة الفاتحة يقرأ سورة الاخلاص احدى عشرة مرة وفي الركعة الثانية

يقرأ خابعد الفاتحة احدى عشرة مرة ثم بعد السلام بسجدة ويقول احدى  
عشرة مرة يا سمح التلين يا قطب الربى يا غوث السمدانى يا محبوب  
السجى يا نبى الدين انا محمد السيد عبدالقادر الجيلانى اعثنى وامدنى  
فى قضاء حاجتى هذه يا سمح الحاجات ثم يقوم ويصلى الى جهة العراق احدى  
عشرة خطوة ويؤول فى كل خطره يسبح التلين يا قطب الربى يا غوث  
السمدانى يا محبوب السجى انا محمد السيد عبدالقادر الجيلانى ثم ينزع  
قدمه اليمنى على قدمه اليسرى وبسلى أولا على النبى صلى الله عليه وسلم  
احدى عشرة مرة ثم يقرأ الفاتحة والاحلاص واداءه نصراته كل واحدة  
احدى عشرة مرة ثم يقرأ يا جنود الله ويا عباد الله اغيثنى وامدنى  
فى قضاء حاجتى هذه يا ذانى الاخلاص آمين آمين يا سمح التلين يا قطب  
الربانى يا غوث السمدانى يا محبوب السجى يا نبى الدين انا محمد السيد  
عبدالقادر الجيلانى ثم يتغل بالمرافقة ويقعد فى مصلاته ويذكر كلمة  
التوحيد لا اله الا الله مائه ومائة ثم يسبح لله تعالى ويقول فى سجدة  
يا روح القدس ويا جنود الله ويا عباد الله اغيثنى وامدنى فى قضاء  
حاجتى هذه يا ذانى الاخلاص آمين آمين ويخرج فى أول شروعه باليسب  
ثم يصدق على احد عشر قتيلا (ردى الله تعالى عنه)

\*(المقبة التاسعة والستون فى وفاته ردى الله عنه)\*

(ذكر دوا) أنه لما قربت وفاته رضى الله تعالى عنه جاء سيدنا عزرائيل  
عليه السلام بكتب مملوءة من الرب الجليل فى وقت غروب الشمس  
وأعطاه ولده الشيخ عبد الوهاب وكان مكتوب على ظهره يصل هذا

المكتوب من المحب الى المحبوب فلما رآه ولده بكى وتحمر ودخل بالمكتوب  
مع سيدنا عزرائيل عليه السلام على حضرة القوث وقبل هذا بسبعة أيام  
كان معلوما لدى القوث انتقاله الى العالم العلوى ورجوعه الى الوطن الاصلى  
وكان ممرورا بذلك ودعا الله للمريدين والمحبين والمخلصين بالمغفرة وتعهد  
أن يكون لهم شفيعا يوم القيامة وسجد لله تعالى وجاء النداء يا أيها النفس  
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وخرج عالم الناسوت بالكافوا تخرج  
عالم الملوكوت باللقاء وتوفى في ليلة الاثنين بعد صلاة العشاء احدى عشرة  
من ربيع الثاني سنة ٥٦١ خمسمائة احدى وستين ودفن باب الأزج  
(واختلفوا) في أيام وفاته رضى الله تعالى عنه قال في جمعة الاسرار في  
تاسع ربيع الثاني وفي كتاب نور احدى ملفوظ السيد احمد الزفافي في ليلة  
السبت بعد الجمعة في عاشر ربيع الثاني وفي رواية ثامن ذلك الشهر وفي تحفة  
القادرية في سبعة عشر من ذلك الشهر وقال السيد نور الدين محمود القادري  
في أوارد القادرية يوم الخميس السابع عشر وقيل الثالث عشر من ذلك  
الشهر والاصح أنه توفى في يوم الجمعة وقيل يوم الخميس في اليوم السابع  
أو الثامن أو الحادي عشر من ذلك الشهر (وقال) رضى الله عنه لما حضرته  
الوفاة لاولاده ابعدا من حولى فالى معكم بالظاهر ومع غيركم بالباطن  
(وقال) رضى الله عنه قد حضر عندي غيركم فوسعوا لهم وتأدبوا معهم ههنا  
رحمة عظيمة ولا تضيقوا عليهم المكان وكان رضى الله عنه يقول عليكم  
السلام ورحمة الله وبركته غفر الله لي ولكم تاب الله علي وعليكم بسم الله  
غير مودعين قال ذلك يوما وليلة (وقال) ولده الشيخ عبدالرزاق أن حضرة  
القوث رضى الله عنه كان يرفع يديه ويمدها ويقول وعليكم السلام ورحمة

الله وبركاته توبرا وادخلوا في الصف اذا اُجِئ اليكم (وقال) عند موته  
 رفقا رقفا ثم يقول وعليكم السلام احيى اليكم احيى اليكم (وكان) رضى الله  
 عنه يقول قفوا ثم اناه الحق وسكرة الموت وقال لا يسألني أحد عن شيء أما  
 أتقلب في علم الله عز وجل (وسأله) ولده الشيخ عبد الجبار ماذا يؤمك من  
 جبرمك فقال رضى الله عنه جميع أعيننا تؤمنى الا ظبي فخابه ألم وهو مع  
 الله عز وجل (وسأله) ولده الشيخ عبد العزيز عن مرضه فقال رضى الله  
 عنه ان مرضى لا يعلمه أحد ولا يعقله أحد لا نرس ولا جر ولا ملك  
 ما ينقص علم الله بحكم الله الحكيم يتغير والعلم لا يتغير بحول الله ما يشاء  
 ويثبت وعنده أم الكتاب لا يستل عما يفعل وهم يسألون أخبار الصفات ثم  
 كما جاءت فكأن رضى الله عنه يقول استعنت بآله الا الله سبحانه وتعالى  
 والحق الذى لا يخشى الموت سبحانه من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت  
 لا اله الا الله محمد رسول الله (وأخبر) ولده الشيخ موسى انه قال لما قربت  
 وفاة القوث رضى الله تعالى عنه كان يقول تعزز ولم يؤدّها على النجدة فما  
 زال يكرر ما حتى اذا قال تعزز ومد بها ساهته وشدها حتى صم لسانه ثم قال  
 ان الله الله الله ثم خفي صوته ولاناه ملتصق بسقف حلقه ثم خرجت روحه  
 الذكر بركة رضوان الله تعالى عليه

### ✽ (المنقبة السبعون في بيان اولاده رضى الله عنه) ✽

(قال) الشيخ ابن النجار في تاريخه سمعت من الشيخ تاج الدين أبى بكر السيد  
 عبد الرزاق ابن سيدنا القوث قال ولد للقوث تسع وأربعون ولدا سبع  
 وعشرون ذكرا واثنان وعشرون أنثى وقال مرض مرة واشتد عليه

المرض فاعفى عليه ونحو فاعدون حواله نبكي فأفاق وقال لا تبصروا  
 فإني لا أموت في هذا المرض فاد، ولدى يحيى في ظهري فلا بد أن يعيا إلى  
 دنيا وطنه، قال هذا الكلام من استداد مرضه فعاد، الله من ذلك  
 المرض فكانت له حزية حبيبة فرم السيد يحيى منها فمر آخر أولاده  
 فيعده وتوفى رضى الله عنه (وخلف) أولاداً منهم سيف الدين عبد الوهاب  
 ولد في شعبان سنة خمائة وأربعين وعشرين وتوفى في بغداد سنة خمائة  
 وأربعين وتسعين وعاش بعد الغزو سبعين وبلاب (منهم) شرف الدين  
 عيسى ولد مصنفات من خواصر الأمل وألف له الغوث فتوح الغيب وتوفى  
 سنة خمائة وأربعين وسبعين وعاش بعد الغزو اثني عشر سنة (ومنهم)  
 علي بن عبد العزيز (منهم) سراج الدين أبو الفرج عبد المبارك توفى سنة  
 خمائة وبلاب وسبعين وثمانين والعرب اثني عشر سنة (ومنهم) تاج  
 الدين أبو بكر عبد الرزاق ولد في سنة خمائة وثمان وعشرين وتوفى سنة  
 خمائة وثمان وعشرين وعاش بعد الغزو أربعين سنة (ومنهم) أبو  
 القاسم إبراهيم توفى في بغداد سنة خمائة وثمان وعشرين وبلاب  
 سنة (ومنهم) أبو الفضل توفى في بغداد سنة خمائة وعاش بعد الغزو  
 تسعاً وبلاب سنة (ومنهم) أبو عبد الرحمن عبد الله ولد سنة خمائة وثمان  
 وتوفى في بغداد سنة خمائة وبيعة وثمانين وعاش بعد الغزو ستاً وعشرين  
 سنة (ومنهم) أنور كزبا يحيى ولد سنة خمائة وخمس وتوفى  
 في بغداد ليلة البراءة سنة خمائة وعاش بعد الغزو تسعاً وبلاب سنة (ومنهم)  
 السيد صالح توفى في بغداد وقبره خارج البصرة المباركة (ومنهم) ضياء الدين  
 أنور موسى ولد سنة خمائة وتسعة وبلاب وتوفى في دمشق سنة تسعة

وحدة عشر (قال) مصنف هذه الرسالة البارسية وجدت في بعض الكتب  
المعتبرة ان حصرة العوث أولاداً غير ما ذكرناهم (فهم) السيد يوسف  
ولادته وموته في بغداد في الروضة المباركة (ومنه) السيد عبد العطار  
(والسيد) حبيب الله (والسيد) راجد (والسيد) عبد الغنى (والسيد)  
منصور (والسيد) عبد القادر (والسيد) عبد القادر (والسيد) عبد القادر  
(والسيد) عبد القادر (والسيد) عبد القادر (والسيد) عبد القادر  
صاحب المآثر العلية وعبد القادر هو آخر أولاده (وكرمته) امه احسان  
وامه رضاء انه تعالى عليهم اجمعين

(قرا) ختمت هذه الترجمة وألحقها بعض من منحه الربيعه من ٢٠٠  
الدرهم وعرضت تحت سبعين سنة من أولاد من لا رها من الخرف  
لهم ولمعالي المصروف مع الماء والسنن والسنن والسنن والمادية  
والحقية فأشأ الله تعالى بحجته صاحب هذه المناقب ان يثور اسمه تساً  
كل المناجدة والله \* ويحمل أرض قلوبنا يساع اليه لى  
على اقية اسامه \* وأهـ ارأر حود \* على على مننا بشمس  
الدرية والدرية \* وعلما من حيار اهل الراب \* وعلما من غس  
الدرية والدرية كاللار \* اما \* تام العمار \* لهما معرفة ماحية  
وحققتا فان كل شئ عده محققا \* وما احسن موسى على يد ر عليه  
السلام \* لام سبعين رجلا من قومه لميات التربة لعل الله بركة هذه  
الماق السبعين \* ان تقبل توتنا \* ويهر عن رابا وحظيئنا \* وسأ  
سأ \* ورحم شيتنا ريجعلنا من المقبرين لى رلى القبر \* ان قيا  
والدين انه حواد كريم \* رءوف رحيم (المهم) انعنا وبزرتة وبركات

علومه واجعلنا منسلكين في سلك السلسلة العلية القادرية وأحيانا في محبة  
 الحضرة القادرية وأمتاعنا على محبته وابعنا في الحشر مع مريديه المحبين  
 المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون سبحان ربك رب العزة عما  
 يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا  
 ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين آمين  
 يامعين ويا عجيب السائلين

يقول محقق مرصان حلاوه عنى عنه لما تم طبع مناقب الغيث الهامع والغوث  
 الساطع ذي الفيض الرحاى سيدى عبد القادر الجيلانى نفعنا الله ببركاته  
 لبائره وأمدنا بامداداته الزاهرة أرخته على حسب الاستطاعة مع قلة البضاعة  
 يا صاح قم الى الهدى وبادر \* واشرب شرابا للثقى وباكر  
 وغس في الحان بألحان الصفا \* فهى الصواب للنهى الذى ذكر  
 واذا كرر جال الحى فى الحى وكن \* متابعا لحالهم وذاك  
 ترى لهم مناقبا زاهرة \* تطيب فى الدنيا شذا والآخرة  
 نسيما الباز الشمير الاشهب الـجـيـلان عبد القادر ذوالبازر  
 وجبذا مناقب قد ترجمت \* للبدر عبد القادر المسامر  
 جزاء مولانا ومن سعى لها \* بالنبيع خيرا فى زمان ناضر  
 \* تاريخها مناقب دائمة \* فى طبعها تزهو لعبد القادر

١٩٣ ٧٠ ١٧٧ ٢١٨ ٢٤٢

﴿ ١٣٠٠ ﴾

\*( طبع بتبعية مريس فى أواسط شهر رمضان سنة ١٣٠٠ )\*

فهرست ذاب مناقب سيدى عبدالقادر الجملانى نفعنا الله به

حقيقة

- ٢ خطبة الكتاب
- ٣ مہمانت وهي المقدمة للكتاب
- المنقبة الاولى في وضع قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم على روضته
- ٨ رضى الله عنه
- ١٥ المنقبة الثانية في ولادته وعمره ووفاته
- ١٦ المنقبة الثالثة في شهادته المشايخ على علومه شت الخ
- ١٧ المنقبة الرابعة في هلاكه من ذكراهم بغير رضوه الخ
- ١٩ المنقبة الخامسة في احيائه صاحب قبر الخ
- ٢٠ المنقبة السادسة في اخبار كونه اسمه الشريف كالاسم الاعظم
- ٢١ المنقبة السابعة في تخليصه الارواح من ملك الموت
- ٢٢ المنقبة الثامنة في جعله الاثنى ذكرا
- ٢٣ المنقبة التاسعة في تخليص مرديد من تأثير نار الدنيا والآخرة
- ٢٤ المنقبة العاشرة في استغاضه شاد النقشبندى منه الخ
- ٢٥ المنقبة الحادية عشر في استفادته خواجه معين الحق الخ
- ٢٦ المنقبة الثانية عشر في جعله المردود مقبولا
- المنقبة الثالثة عشر في اداع الامام حسن العسكري مجادته الخ
- ٢٧ المنقبة الرابعة عشر في اعتناقه كل يوم عبيدا الخ
- المنقبة الخامسة عشر في جعله السارق قطبا
- ٢٨ المنقبة السادسة عشر في نجاة فاسق بجوابه بعد القادر الخ



- المنقبة السابعة عشر في لبسه الملباس الغر الخ  
المنقبة الثامنة عشر في نعله المرصع  
٢٩ المنقبة التاسعة عشر في نزول الطعام له من السماء الخ  
المنقبة العشرون في مدح الخضر عليه السلام حضرته رضى الله عنه  
٣٠ المنقبة الحادية والعشرون في ايصاله الطالبين بعد وفاته  
المنقبة الثانية والعشرون في مصاحفته يد النبي صلى الله عليه وسلم  
٣١ المنقبة الثالثة والعشرون في تسليم الاسماء عليه الخ  
٣٢ المنقبة الرابعة والعشرون في مكاشفة الشيخ الجنيد عن قول سيدي  
عبد القادر رضى الله عنه على رقية كل ولي لله الخ  
٣٣ المنقبة الخامسة والعشرون في اخذ سلطان المشايخ نظام الدين الخ  
٣٤ المنقبة السادسة والعشرون في نجاة نصف الامة بشفاعته  
٣٥ المنقبة السابعة والعشرون في اظهار الشيخ احمد الفاروقى الخ  
المنقبة الثامنة والعشرون في مدح السيد عبيد القادر الخ  
٣٧ المنقبة التاسعة والعشرون في مدح الشيخ احمد الكنج الخ  
٣٨ المنقبة الثلاثون في وضع جميع الاولياء رقابهم الخ  
٤١ المنقبة الحادية والثلاثون في نيل رجل من الابدال الخ  
٤٢ المنقبة الثانية والثلاثون في عقو سلطان الجن عن رجل الخ  
المنقبة الثالثة والثلاثون في شفاء الناس من الطاعون الخ  
٤٣ المنقبة الرابعة والثلاثون في قوله هذا الوجود الخ  
٤٤ المنقبة الخامسة والثلاثون في علمه وعبادته الخ

جميعه

- المنقبة السادسة والثلاثون في تخليص امرأة من مريديه الخ
- ٤٦ المنقبة السابعة والثلاثون في نيل تاجر جمال الخ
- ٤٧ المنقبة الثامنة والثلاثون في نيل ولي ولايته الخ
- المنقبة التاسعة والثلاثون في افطاره في رمضان في بيت سبعين رجلا
- ٤٨ المنقبة الاربعون في نيل كل ولي رتبة الولاية الخ
- ٤٩ المنقبة الحادية والاربعون في اختياره مذهب الامام أحمد بن حنبل
- المنقبة الثانية والاربعون في مكالمه الامام أبي حنيفة معه
- ٥٠ المنقبة الثالثة والاربعون في صبره وروايت الشيخ أحمد كنج بخش الخ
- المنقبة الرابعة والاربعون في ايصاله جماعه الى الله
- المنقبة الخامسة والاربعون في لقائه النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
- ٥٢ المنقبة السادسة والاربعون في اعطائه امرأة اولاد لم تكن لها الخ
- ٥٣ المنقبة السابعة والاربعون في كون العذار بت في حبسه
- ٥٤ المنقبة الثامنة والاربعون في تخليصه مريده من عذاب الملوك الخ
- ٥٥ المنقبة التاسعة والاربعون في رتبة مريده
- ٥٦ المنقبة الخمسون في اخذ من الله سبعين موقفا لا يمكنه
- ٥٧ المنقبة الحادية والخمسون في تكلمه بالكلام العظيم
- المنقبة الثانية والخمسون في أول تكلمه على الناس على الكرسي
- ٦٠ المنقبة الثالثة والخمسون في مدح الشيخ حماد الدباس له
- المنقبة الرابعة والخمسون في احيائه الدجاجة
- ٦١ المنقبة الخامسة والخمسون في اشتراؤه أربعين فرسا الخ

صحيحة

- المنقبة السادسة والخمسون في اقتباس كلب اصطبله أسدا  
 ٦٣ المنقبة السابعة والخمسون في استطالته وقدرته الخ  
 المنقبة الثامنة والخمسون في اجتماع مائة فقيه من بغداد الخ  
 ٦٤ المنقبة التاسعة والخمسون في لباسه وركوبه  
 المنقبة الستون في أخلاقه  
 المنقبة الحادية والستون في ذكر هيئته الخ  
 ٦٥ المنقبة الثانية والستون في إعطاء الله له سجلا الخ  
 ٦٦ المنقبة الثالثة والستون في مص أصبعيه الخ  
 المنقبة الرابعة والستون في وصية سبدي أحمد الرفاعي بزيارته الخ  
 ٦٧ المنقبة الخامسة والستون في نسبه من الطرفين  
 المنقبة السادسة والستون في أسائه  
 ٦٨ المنقبة السابعة والستون في وصيته  
 ٧٠ المنقبة الثامنة والستون في صلاة الحاجة والاستعداد من حضرته  
 ٧١ المنقبة التاسعة والستون في وفاته  
 ٧٣ المنقبة السبعون في بيان أولاده

